



صدور الخطباء

٢٤

جمادي الأولى
١٤٣٥ هـ

أذار
٢٠١٤ م

مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني - تصدر عن ديوان الوقف الشيعي - العتبة الحسينية المقدسة - معهد الإمام الحسين عليه السلام للخطابة



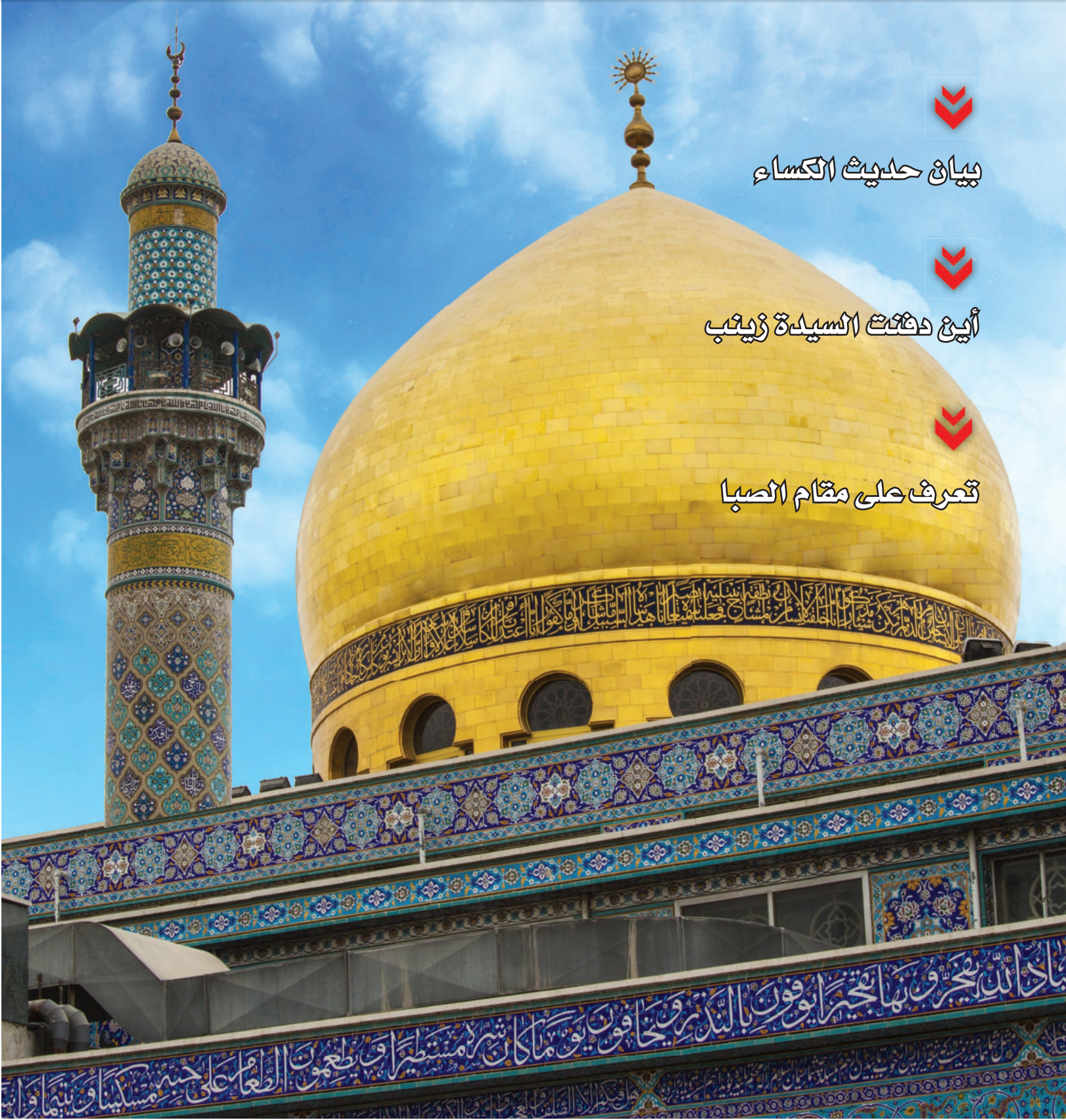
بيان حديث الكساء



أين دفنت السيدة زينب



تعرف على مقام الصبا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المشرف العام

عبد الصاحب الطائي

رئيس التحرير

كرار كريم زيارة

هيئة التحرير

عبد الصاحب الدكسن

حميد رحيم حسين

طالب محمد جاسم

التدقيق اللغوي

هيئة التحرير

التنفيذ الإلكتروني

علاء عبد الأمير اليساري

التصميم والإخراج الفني

مصطفى كمال شبر

تنفيذ

دار الوارث للطباعة والنشر

التابعة لعتبة الحسينية المقدسة

للتواصل معنا

موبايل: ٠٧٨١٤٦٣٧٣١٥

هاتف: ٣٣١٤٨٩

بدالة: ٣٢١٧٧٦ - داخلي: ٢٢٧

Email: sada9m2013@gmail.com

sada2007h@yahoo.com

٦



مفهوم الدعاء في القرآن الكريم

١٢



الخطيب
الشيخ احمد الصيقل

١٦



اين دفنت السيدة
زينب عليها السلام ؟

٢٥



ألسنا افضل منهم ؟

٣٣



محور التنمية البشرية

٣٤



السفرجل

وزادت البنت على أمها

نعم قد يتعلم الإنسان من والديه، ويجعلهما قدوة ومثلاً أعلى ليصل الى ما وصلا اليه.
في بيت.. الوالدين علي وفاطمة عليهما السلام والبنت زينب عليها السلام والاخوين الحسن والحسين عليهما السلام، نعم كان
الجد سيد البشر ﷺ.

فمن هذه العائلة ماذا يتوقع ان يخرج الانسان ما يحمل من اخلاق وصفات حميدة، واهمها الصبر.
نعم فقد هجموا على الدار بعد استشهاد النبي ﷺ بفترة قليلة، وقد بدأ مسلسل الظلمات، أُحرق باب
الدار، كُسر الظلع، استشهاد المحسن، ضربت على وجهها!!

قتلوا أباهما المرتضى غدراً، وظلماً.

قتلوا أخاهما المجتبي سماً، وحقداً.

قتلوا أخاهما الشهيد ذبحاً، وعدواناً.

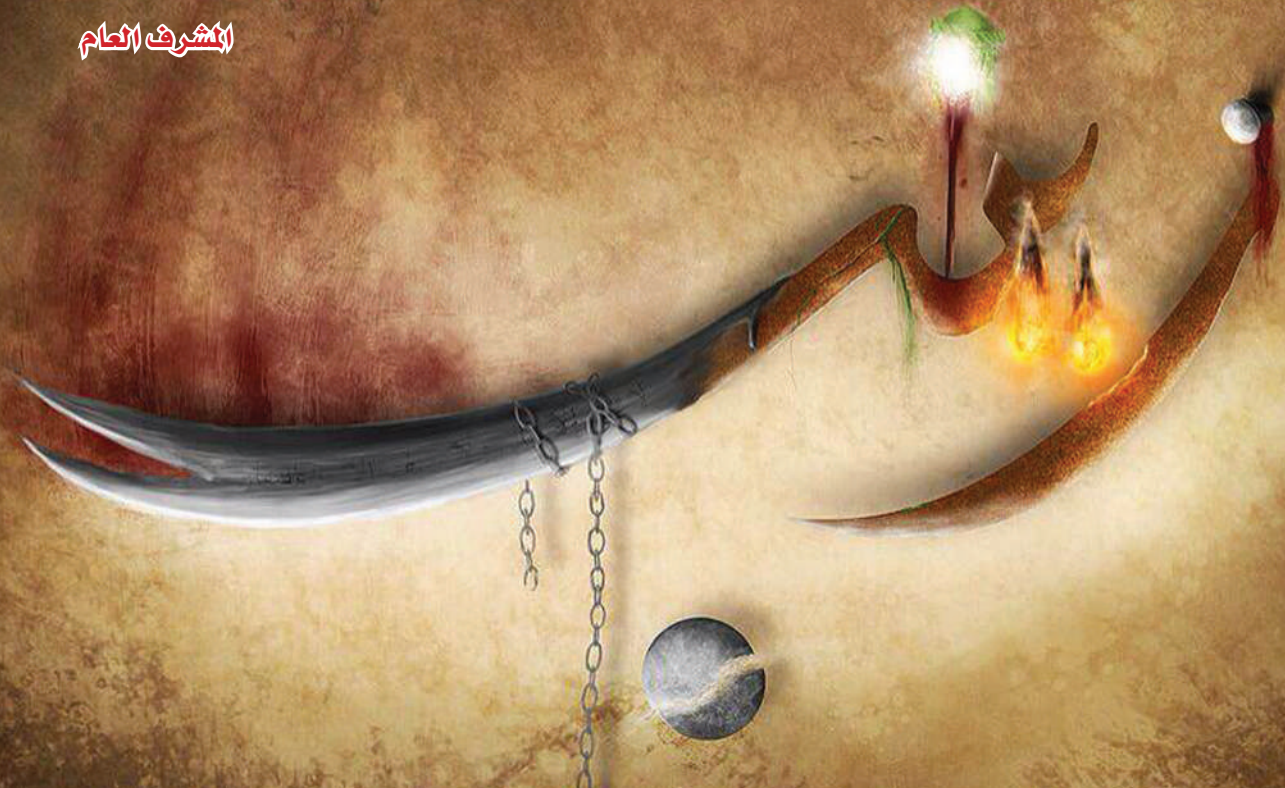
رأت كل شيء وكان الجليل يخاطبها: ﴿وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ آل عمران/ ١٣٩.
نعم هي زينب مع كل هذه المصائب كانت المثل الأعلى في الصبر، وتحمل الأذى في جنب الله، لان الهدف
كان واضحاً، كانت الأم عليها السلام لا تحمل فراق أبيها ﷺ وقد نصبت بيتاً للأحزان على ظلامتها، وفقد أبيها
وأفعال الأمة الجائرة.

فاطمة الزهراء عليها السلام شاهدت جزء يسير من الظلمات والألام قياساً بابنتها عليها السلام، ولذا يقول الشاعر:

كل الذي جرى عليها وصار
من دارها تهدي الى شردار

قد ورثت من امها زينب
وزادت البنت على امها

الشرف العام



صلاة الجماعة

الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني
الإعلى آية الله العظمى السيد علي
الحسيني السيستاني (دام ظله).



قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة

مجهول الحال وثبتت العدالة بالعلم
الوجداني أو الاطمئنان الحاصل من المناشئ
العقلائية كالاختبار، وثبتت بشهادة عادلين
بها، كذا تثبت بحسن الظاهر والمراد به
حسن المعاشرة والسلوك الديني وهو يثبت
أيضاً بالأمرين المتقدمين.

هل يجوز ان أقتدي بمن يصلي
غير صلاتي، مثلا الإمام يصلي العصر
وأنا أريد أن أصلي الظهر؟

نعم يجوز حسب مفروض السؤال.
اصلي فرادى وفي الأثناء اقيمت
الجماعة، فهل يجوز ان اقطع صلاتي
واعيدها جماعة لأجل الثواب؟

إذا كان في فريضة غير ثنائية
عدل استحباباً إلى النافلة وأتمها ركعتين ثم
دخل في الجماعة، هذا إذا لم يتجاوز محل
العدول، وإذا خاف بعد العدول من إتمامها
ركعتين فوت الجماعة جاز له قطعها وان
خاف ذلك فوت الجماعة قبل العدول لم
يجز العدول بنية القطع على الاحوط لزوماً،
لكن يجوز قطع الفريضة لذلك لأجل
الالتحاق بالجماعة بلا حاجة الى العدول.

رفعت رأسي من الركوع فرأيت أن
الامام مازال راکعاً فماذا اصنع؟

وجب الرجوع الى الركوع لأجل
متابعة الامام حتى تصح الجماعة ولا يضر
الركوع الزائد في هذه الحالة.

لو كبر المصلي تكبيرة الاحرام قبل
ان يكبر إمام الجماعة، فما حكم صلاته؟

ينفرد في صلاته.

ماهي موارد مشروعية واستحباب
صلاة الجماعة؟ ومتى تجب؟

تستحب الجماعة في جميع
الفرائض، غير صلاة الطواف فإنه لم
تثبت مشروعية الجماعة فيها، ويتأكد
الاستحباب في الصلوات اليومية خصوصاً
في الادائية، لاسيما في الصباح والعشاءين،
ولها ثواب عظيم، وقد ورد الحث عليها
والذم على تركها أخبار كثيرة ومضامين
عالية لم يرد مثلها في اكثر المستحبات، أما
وجوبها فإنها تجب في الجمعة والعيدين
مع اجتماع شرائط الوجوب وهي حينئذ
شرط في صحتها وقد تجب بالعرض لنذر
أو نحوه أو لضيق الوقت عن ادراك ركعة أو
عن إدراك تمام الصلاة فيه إلا بالائتمام أو
لعدم تعلمه القراءة مع قدرته عليها.

ما الذي يلزم توفره من شروط في
امام الجماعة؟

يشترط في إمام الجماعة مضافاً
إلى الايمان والعقل وطهارة المولد الرجولة
فلا تصح إمامة المرأة إلا للمرأة، والعدالة،
وان يكون الامام صحيح القراءة، وأن لا يكون
ممن جرى عليه الحد الشرعي على الاحوط
لزوماً.

شخص يدخل الى مكان ويجد
الجماعة قائمة ولا يعرف الإمام، فهل يجوز
له الدخول فيها؟ وماهي طرق احراز شروط
الامامة؟

إن احرز عدالة الامام جاز له
الائتمام به وإلا فلا تجوز الصلاة خلف

تتفق ترددات المصلين في آن واحد فتعز
نخلة الكون لتساقط من السماء رطب الرحمة
جنيًا، كل ذلك ببركة مسيح الإسلام ﷺ.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (البقرة: ٤٣).

تتميز شعائر الله تعالى بالطابع التجمعي
الذي لطالما دل على تجلي حقيقة معنى
العبودية، ومن تلك الشعائر صلاة الجماعة،
وبالها من شعيرة! قد جمعت العبودية
والإجتماع والسياسة.

فيشترط في إمام الجماعة شروط تعرفنا
كيف لا نُقدّم إلا من كان أهلاً للتقدّم، ولا
نرشح لمنصب إلا من يستحق أن يكون في ذلك
المنصب هذا سياسياً، والجانب الإجتماعي
واضح جلي لا يحتاج مؤنة الإثبات.

-الله اكبر- (تكبير الاحرام يرحمكم
الله)

طغى الصمت والجميع منصت ومصفي
ومنقاد لإمام الجماعة ومقر بما يقول: ...
اياك نعبد واياك نستعين...

ولا نستعين بغيرك، وهذا من سمي أشكال
العبودية، واروعها، ويكمل أبو الحسن علي
ابن أبي طالب (ع): (مَنْ اخْتَلَفَ إِلَى الْمَسْجِدِ
أَصَابَ إِحْدَى الثَّمَانِ، أَخَا مُسْتَفَاداً فِي اللَّهِ، أَوْ
عِلْمًا مُسْتَنْطَرَفًا، أَوْ آيَةً مُحْكَمَةً، أَوْ سَمِعَ كَلِمَةً
تَدُلُّهُ عَلَى هُدًى، أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً، أَوْ كَلِمَةً
تَرُدُّهُ عَنْ رَدًى، أَوْ يَتْرُكُ ذَنْبًا خَشِيئَةً أَوْ حَيَاءً).

دور العقيدة في سلوك الانسان

اثر معرفة الله تعالى ووحديته في حياتنا

معرفة الله وتقدم العلوم

الشيخ سالم الساعدي

تصور أن صديقاً لك قديم من السفر وجاء اليك بكتاب هدية، وقال لك انه كتاب مفيد جداً لأن مؤلفه عالم شهير له معلومات كثيرة وهو دقيق ماهر ونابغه في فرعة، واستاذ ولهذا فمن المؤكد أنك سوف لن تطالع هذا الكتاب مطالعة سطحية بل انك ستدقق في كل جملة وعبارة واذا حدث ولم تفهم جملة منه، ربما اخذت تطالع ذلك عدة مرات ولساعات وربما ايام متوالية وكلما سنحت الفرصة تعيد القراءة حتى يتوضح لك الغامض منه لأن مؤلف هذا الكتاب ليس شخصاً عادياً بل هو عالم كبير لا يسطر كلمة دون حساب.

واذا حدث العكس وقيل لك ان هذا الكتاب رغم ظاهره الجميل لكن المؤلف جاهل، لا علم له ولا يمكن الاعتماد على آرائه، فبالتأكيد ستلقي نظرة عابرة على الكتاب وكلما وجدت عبارة او جملة غامضة فانك ستقول ان المؤلف لا يعرف شيئاً عما يتحدث ومن الحيف ان يضيع الانسان وقته في مطالعة هذا الكتاب

ان عالم الوجود يشبه كتاباً كبيراً، وكل موجود يؤلف كلمة او جملة منه، وبالنسبة للإنسان المؤمن فإن جميع ذرات هذا الكون موضع دراسته في ضوء عبارة الله تعالى يقوم بشغف خاص بدراسة اسرار خلق وهذا الموضوع يساعد كثيراً في تقدم العلوم البشرية، كما انه يعلم ان الخالق هذا الجهاز له علم وقدرة لا ينتهيان جميع اعماله بحكمة وفلسفة ولهذا فان الانسان يقوم بدراسة ادق واعمق ليدرك الاسرار بصورة افضل.

اما الانسان المادي فأنه لا يملك دافعاً لكي يقوم بدراسة عميقة لأسرار الخلق، لأنه يعتقد ان خالقها هو الطبيعة التي لا تشعر، وإذا كنا نرى بعض المكتشفين الماديين من مكتشفي العلوم فلأنهم يعتقدون في الغالب بوجود الله تبارك وتعالى وأنما يصنعون له عز وجل أسم الطبيعة الخلاصة ان عبادة الله عز وجل وسيله لتقدم العلوم

مفهوم الدعاء في القرآن

الحلقة الأولى

الشيخ عبد الحسن الطائي

قال تعالى **﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾** (البقرة: ١٨٦).

الدعاء في لغة العرب له معانٍ متعددة فقد جاء في لسان العرب:

١- الدعاء بمعنى الاستغاثة: عن

الضراء في تفسير قوله تعالى:

﴿... وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ (البقرة: ٢٣)، يريد

أَلِهَتِكُمْ أي استغيثوا بهم، وهو

كقولك لرجل اذا لقيت العدو خالياً

فادعوا المسلمين، ومعناه: فاستغث

واستعن بالمسلمين.

٢- الدعاء بمعنى العبادة:

كما اشير لذلك في قوله تعالى:

﴿... تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ...﴾ (الاعراف: ١٩٤)، أي

تعبدون من دون الله.

٣- الدعاء بمعنى الرغبة: حكاه سيبويه حيث قال: الدعاء هو الرغبة إلى الله.

وقال أبو اسحاق في قوله تعالى: **﴿... أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ...﴾** (البقرة: ١٨٦)، معنى

الدعاء لله على ثلاثة أوجه:

الأول: توحيده والثناء عليه

كقولك: يا الله لا اله إلا أنت، وكقولك

ربنا لك الحمد. اذا قلته دعوته بقولك

ربنا، ثم اتيت بالثناء والتوحيد.

الثاني: طلب العفو والرحمة من

الله تعالى كقولك: اللهم اغفر لنا.

الثالث: مسالة الحظ من الدنيا

كقولك: (الله ارزقني مالاً وولداً).

وإنما سمي هذا كله دعاء لأن

الإنسان يبدأ في هذه الأشياء بقوله:

يا لله، يا رب، يا رحمن، فلذلك سمي

دعاء.

سبب النزول: والآية المباركة

مورد البحث قيل في سبب نزولها:

١- ان سائلاً سأل النبي **﴿ﷺ﴾**:

أقريب ربنا فنناجيه، أم بعيداً

فنناديه؟ فنزلت الآية المباركة جواباً

لهذا السؤال.

٢- وقيل انها نزلت جواباً لقوم

سألوا النبي **﴿ﷺ﴾** كيف ندعوا؟ وهذه

الآية المباركة نزلت في سورة البقرة

في سياق الآيات القرآنية التي يذكر

فيها الصوم حيث كانت الآيات

الثلاثة التي سبقتها تذكر فريضة

الصيام ولهذا الأمر أهمية بالغة

حيث أن العلاقة بين الصوم والدعاء

يمكن ان نلاحظها من عدة جوانب:

١- يُعبر الله تعالى في الحديث

القدسي ان كل عمل بني آدم له إلا

الصوم فهو لي، لأن كل عمل يقوم

به الإنسان من الممكن ان يظهر على

جوارحه إلا الصوم فهو مستبطن

لا يظهر على الجوارح والدعاء



إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ (غافر: ٦٠)، فمن يمتنع عن الدعاء يعد مستكبراً على عبادة ربه.

وقوله تعالى: ﴿وَلِيُؤْمِنُوا بِبِي﴾، أي وليصدقوا بجميع ما أنزلته وروي عن أبي عبد الله الصادق (ع) أنه قال: (وليؤمنوا بي أي: وليتحققوا أنني قادر على إعطائهم ما سألوهم). قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾، أي: لعلهم يصيبون الحق، ويهتدون إليه.

عنه تعالى. وقوله تعالى: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ مفهوم المعنى. وقوله تعالى:

﴿...فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي...﴾ هناك

فرق بين الاستجابة وبين الاجابة ففي الاستجابة معنى الازعان وليس ذلك في الاجابة، واصله من الجواب وهو القطع، يقال جاب البلاد جوباً اذا قطعها وانجاب السحاب اذا انقشع وأصل الباب القطع فاجابه السائل: القطع بما يسأل لأن سؤاله على الوقف أيكون أم لا يكون عن المبرد.

وقال ابو عبيدة: معناه فليجيبوني فيما دعوتهم إليه.

وقال السراج: معناه فليدعنا للحق بطلب الموافقة لما امرتهم به ونهيهم عنه.

وروي عن النبي (ص) : (اعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام).

ومن ترك الدعاء فقد استكبر على عبادة ربه وهذا ما نجده في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

الحقيقي، هو حالة توجه القلب أي باطن الإنسان نحو الله تعالى.

٢- الصوم هو الطريق الذي يمكن ان يصل من خلاله الإنسان الى حالة التقوى وهذا ما نجده في ذيل آية الصيام ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، والدعاء المستجاب هو الذي يصدر عن اخلاص توجه حقيقي لله تعالى والإخلاص والتوجه الحقيقي لا يصدر إلا من المتقين تفسير الآية:

ذكر المفسرون بأن السؤال هنا عن عدة معان:

١- الاقرب ان يكون السؤال عن صفته سبحانه، لا عن فعله، لقوله: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ وفيه حذف فيكون معنى، فقل إنني قريب فدل بهذا على أنه سبحانه لا مكان له، إذ لو كان له مكان، لم يكن قريباً من كل من يناجيه.

٢- وقيل: معناه إنني سريع الاجابة لدعاء الداعي، لأن السريع والقريب متقاربان.

٣- وقيل: معناه إنني اسمع دعاء الداعي كما يسمعه القريب المسافة منهم فجاءت لفظة ﴿قَرِيبٌ﴾ بحسن البيان بها وأما قريب المسافة فلا يجوز عليه سبحانه لان ذلك إنما يتصور فيمن كان كائناً في مكان، وذلك من صفات المحدثات المنفية

بيان حديث الكساء

الشيخ محمود الصافي

الحمد لله رب العالمين خالق الخلق اجمعين وباعث الأنبياء والمرسلين، والصلاة والسلام على سيدهم اجمعين، النبي الصادق الأمين وعلى أهل بيته الغر الميامين الطاهرين المعصومين، وعلى صحبهم المنتجبين ومواليهم وشيعتهم من الخلق، وللجنة الدائمة على اعدائهم من البدء الى قيام يوم الدين.

عن أم سلمة ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة عليها السلام: (إئتيني بزوجك وابنيه، وجاءت به فألقى رسول الله عليهم الكساء (فدكيا) ثم وضع يده عليهم ثم قال: اللهم ان هؤلاء أهل محمد (وفي لفظ آل محمد) فأجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد ﷺ كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي وقال ﷺ: (إنك على خير)، ورواه في غاية المرام عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه بإسناده عن أم سلمة.

وبعد.. اعلم أن لهذا الحديث الشريف منزلة عظيمة عند جميع المسلمين خاصة وعامة.

واعلم ان آية التطهير هي بيان واضح وضوح الشمس في رابعة النهار بأنها نزلت في الخمسة أصحاب الكساء ﷺ، ولا ريب في أن بيان فضل محمد وآل

بيته ﷺ لا يسعه هذا المختصر الوجيز الذي وفقنا الله عز وجل لإنجازه في بيان حديث الكساء ونزول آية التطهير فيها، وهذا البيان واضح عند الطرفين من الخاصة والعامة من علماء الأمة ورجالها.

بيان آية التطهير ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (الأحزاب: ٣٣).

تدل هذه الآية الكريمة على حصر الإرادة في إذهاب الرجس، والتطهير عن الذين خصهم الله سبحانه وتعالى بذكر (أهل البيت)، سواء كان مجرد الاختصاص او مدحاً أو نداءً يدل على اختصاص إذهاب الرجس والتطهير بالمخاطبين بقوله (عنكم)، وليس المراد -هنا- بأهل البيت نساء النبي خاصة كما اكد ذلك بعض مفسري ابناء السنة، واما لفظ (البيت) فمفسر بالنسب كما يطلق عرفاً على هذا المعنى، يقال (بيوتات العرب) بمعنى الأنساب كما انه في أكثر الروايات المروية عن أم سلمة وغيرها تدفع هذا المعنى لقولها وحشرها معهم تحت الكساء او داخل البيت، كما سيأتي ذكره إنشاء الله تعالى.

ويضربها أهل البيت ﷺ (بعلي

وفاطمة والحسن والحسين ﷺ) كما اختص ﷺ في يوم المباهلة (انفسنا وانفسكم نساءنا ونسائكم وابنائنا وابنائكم ثم نبتهل) فلم يكن المراد من (النساء) هنا اللاتي ذكرهن نساءه، بل هي فاطمة عليها السلام ابنته، واما أنفسنا فعلي بن أبي طالب ﷺ، فأما أبنائنا فالحسن والحسين ﷺ، كما جاء ذلك في اسباب نزول الآية ولا خلاف في ذلك عند الطرفين.

والبناء على ما تقدم تصير لفظة (أهل البيت ﷺ) اسماً -خاصة في عرف القران- لهؤلاء الخمسة وهم النبي وعلي والفاطمة والحسن والحسين ﷺ ولا يطلق على غيرهم كما هو الواضح في آية المباهلة.

وعلى اي حال فالمراد بإذهاب الرجس والتطهير مجرد التقوى الدينية الاجتناب عن النواهي والامتنثال للأوامر، والرجس صفة من الرجاسة وهي القذارة. والقذارة هيئة في الشيء توجب التجنب والتتفر منها وتكون بحسب ظاهر الشيء كرجاسة (الخنزير)، وبحسب باطنه هي الرجاسة والقذارة المعنوية (كالشرك والكفر واثر العمل السيء).

والمعنى في ذلك هو: ان الله سبحانه

بعد الاطلاع على نص الروايات والأحاديث الواردة في حديث الكساء الشريف يتبين لنا ان مفهوم أهل البيت عليهم السلام في نص الآية المباركة هم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. بخلاف ما ذهب اليه جمهور العامة القائل بأن أهل بيته هم نساؤه.

وهذا يعطينا وضوحاً لمن اراد الحقيقة واتباعها بعض النظر عن التعصب والسيول المذهبي او الطائفي.

وايضا يتبين لنا الآية المباركة ان شمول التطهير من الرجس هم هؤلاء الخمسة الذين تحت الكساء دون استثناء ومن كان خارجاً عنه فهو على خير كما بينه النبي صلى الله عليه وآله من خلال حديثه مع أم سلمة.

وايضا تتبين لنا منزلتهم عليهم السلام ومكانتهم عند الله عز وجل وعند النبي صلى الله عليه وآله وما لحديث الكساء من منزلة وطعم خاص عند المسلمين، وبالأخص المؤمنين. هو يقرأ كالدعاء، وقراءته توصلك الى روح الكمال والعروج الروحي اذا كان بتدبير وخشوع.



الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا، وفي البيت سبعة جبرائيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين وانا على باب البيت، قلت: يا رسول الله أأست من أهل البيت؟ قال صلى الله عليه وآله: انك على خير، انك من ازواج النبي).

٢. وفيه اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (نزلت هذه الآية على خمس في وفي علي وفاطمة والحسن والحسين) ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾، وكذلك روي في غاية المرام عن الثعلبي في تفسيره.

٣. وفي غاية المرام عن مسلم في صحيحه باسناده عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (اني تارك فيكم الثقلين احدهما كتاب الله وهو حبل الله من اتبعه كان على هدى ومن تركه كان على ضلالة، فقلنا من أهل بيته نساؤه؟ قال صلى الله عليه وآله: لا ايم الله ان امرأة تكون مع الرجل العصر ثم الدهر ثم يطلقها فترجع الى قومها واهلها. اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده).

فأعلم ان الروايات في هذا المعنى من طرق أهل السنة كثيرة وكذا من طرق الشيعة، ومن اراد الاطلاع فاليراجع بعض كتب التاريخ والتفاسير وروايات الحديث عند الطرفين.

وتعالى تستمر ارادته بأن يخصكم بموهبة العصمة بإذهاب الاعتقاد الباطل واثر العمل السيء عنكم أهل البيت، وairad ما يزيل اثر ذلك عنكم وهي العصمة وحمل اذهاب الرجس في الآية على العصمة وكون ذلك المراد بالتطهير، فتطهيرهم هو تجهيزهم بادراك الحق والاعتقاد والعمل.

رواة الحديث:

واما في بيان رواية هذا الحديث، فهناك روايات جملة تزيد على سبعين حديثاً، ومنها ما ورد من الخاصة ومنها ما ورد من العامة ومن عدة طرق فقد روتها (أهل السنة) بطرق كثيرة عن أم سلمة وعائشة وأبو سعيد الخدري وسعد ووائل بنت الاسقع وابي الحمراء وابن العباس وشوبان مولى النبي صلى الله عليه وآله وعبد الله بن جعفر وعلي والحسن ابن علي عليهما السلام، وسعد بن ابي وقاص في قريب من أربعين طريقاً.

وروتها الخاصة (الشيعية) عن علي والسجاد والباقر والصادق والرضا عليهم السلام، وأم سلمة وأبي ذر وأبي ليلي وأبي الأسود الدؤلي وعمرو بن ميمون الاودي في بضع وثلاثين طريقاً.

قص الاحاديث:

واليك نبذة وجيزة في بيان ما اوضحته بعض الأحاديث في خصوص هذه الآية المباركة في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، لا غيرهم في ذلك من نساؤه.

١. ففي الدر المنثور اخرج بن مردويه عن أم سلمة قالت: (نزلت هذه الآية في بيتي ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ

مقام الصبا

الشيخ عبد الصاحب الدكسن

ما هو مقام الصبا :

وهو من المقامات الشرقية ويحمل الحزن والبكاء والجزع والتكل والفاجعة، ولكن طغى عليه مقام الحجاز في الاستعمال ولصعوبة استذكاره أصبح شبه المنسي وقليل الاستخدام.

كيف نتعرف عليه :

بصورة عامة نستطيع ان نتعرف على كل نغم من خلال هذه العناوين:

- ١- قراءة القرآن
- ٢- الأدعية
- ٣- الزيارات

وبصورة خاصة فان القراء المصريين وغيرهم يستخدمون هذا النغم بكثرة سيما المقرئ عبد الباسط عبد الصمد. (ويمكن ان نتعرف عليه بوضوح من خلال اللطميات والكعديات)، المشهورة والتي منها:

(خويه حسين - كبرك وين)
(يا شيعتي وكت الشرب ذكروني)، هذا في اللطميات.

أما الكعديات فمنها:

(سورة التوحيد تحرير العقول)

(انه البتول الطاهرة ظلموني)

استخدام نغم الصبا في الاطوار الحسينية

أولاً : طور الصبا الطبيعي: في الشعر الفصيح

عبست وجوه القوم خوف الموت
والعباس فيهم ضاحك يتبسم
قلب اليمين على الشمال وغاص في
الايواسط يختطف الرؤوس ويحطم

في المصيبة والشعر الشعبي:

ثم اقبل الحسين عليه السلام الى خيمة
العباس عليه السلام واسقط عمودها فارتفعت
الاصوات بالبكاء وصاحت زينب عليها السلام
واضيعتنا بعدك يا ابا الفضل فصاح
الحسين عليه السلام بمكانه واضيعتنا بعدك
يا ابا الفضل.

ياخويه العلم وينه أو دين جودك

ياخويه أيبا كتر طاحن أزودك

يا ابو فاضل زماني هم يعتودك

وشملي اللي تشنتت بيك يلتم

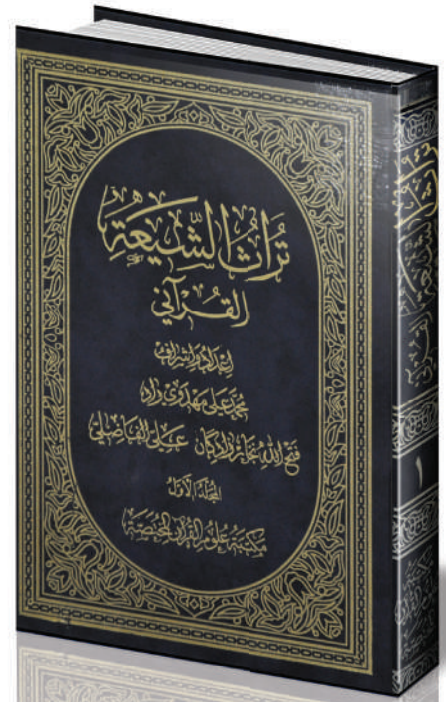
ثانياً : طور القزويني:

مدينة جدنا لا تقبلينا
فبالحسرات والاحزان جينا
خرجنا منك بالاهلين جمعا
رجعنا لا رجال ولا بنينا

ثالثاً : طور الموالي:

قد يكون هذا الطور قليل الاستخدام
عند القراء إلا ان الخطيب لا بد له من
اداء هذا الطور لا سيما في بداية المجلس
وبعد القصيدة الفصحى إليك مثال:

يا سطوة الموت يا من بالشدد عباس
ابوجه المحب تبسم واعله الخصم عباس كلبك
طفح مرجلة يا لضمرك عباس
طاحونة الموت سيفك للعدة طاحن
من بعدك ابروحي ركبنا لأجل طاحن
وأركان عزمي يخوية أمن الحزن طاحن
حين اسمعت عاننهر كالوا وكع عباس



تراث الشيعة القرآني

إعداد: سيد علي الخطيب

التعريف بالكتاب:

أن هذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي الخطيب أختي المبلغة من أهم الكتب التي لا بد من اقتنائها والاستفادة منها، حيث ان القرآن الكريم هو دستورنا ولا بد من طرح المواضيع التي تتعلق به من قبيل ما يسمى (بعلوم القرآن)، وفي هذا الكتاب ستجد مواضيع عديدة، وابواب متعددة لمؤلفين وكتاب لهم من الباع الطويل في التصنيف والتأليف ومن أهم أبوابه بيان معاني الفاظ القرآن... المنسوب الى (علي بن عبد الله بن عباس وقد قام بتحقيقه الاستاذ فتح الله زادكان الاستاذ

المساعد في العلوم الاسلامية بجامعة طهران، وفي هذا الباب يبين الاشتراكات اللفظية من قبيل باب الوحي فهو على ستة اوجه:

١- الوحي الرسالي: قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ (النساء: ١٦٣).

٢- الوحي بمعنى الإلهام: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ (أي ألهمه)

٣- الوحي بمعنى الإيماء: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ (مريم: ١١).

٤- الوحي بمعنى الكتاب: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ﴾ (الانعام ١٢١)، أي يكتبون.

٥- الوحي بمعنى الأمر: ﴿يَوْمَئِذٍ

تَحَدَّثُ أَخْبَارَهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ (الزلزلة: ٤)، أي أمرها
٦- الوحي بمعنى الخلق: ﴿وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾ (فصلت: ١٢)،
أي خلق في كل سماء سكانها .

وهناك ابواب وعناوين أخرى قد تضمنها الكتاب مثل الدليل على أن القرآن معجز.

واما في القسم الثاني من الكتاب فستجد السر في عظمة سورة الفاتحة، وهناك رسالة في اثبات عصمة الطاهرين وهناك رسائل تفسيرية، وفوائد عظيمة، أرجو أن تستفيدوا من هذا الكتاب والله ولي التوفيق.

الخطيب الشيخ

أحمد الصيقل

طالب محمد جاسم

أحمد فاضل عليوي حسين

الهوية :

الشيخ أحمد حسن عباس الصيقل، من عشيرة اليسار الذين يرجعون الى قبيلة طي، انحدر من عائلة متدينة وملتزمة أخلاقياً ودينياً، من مواليد ١٩٦٣م في كربلاء المقدسة محلة باب الخان . اكملت الشيخ دارسته الابتدائية والمتوسطة ودار المعلمين ولكن لم اوفق لإكمال الدراسة بسبب الهجرة الى سوريا عام ١٩٨٠م. دخلت الحوزة العلمية في قم المقدسة في عام ١٩٨٢م، وحصلت على درجة الماجستير من جامعة



مدير المدرسة السيد علي الميالي، وايضاً درست في جامعة المصطفى وحصلت على درجة الماجستير.

السؤال متى كانت بدايتكم مع المنبر الحسيني والخطابة الحسينية؟ وهل كان هناك سبب في اختياركم للمنبر؟

الجواب كان هدي ارتقاء المنبر وخدمة الإمام الحسين وأهل بيته عليهم السلام، وبتوجيه من الاساتذة درست الخطابة

البداية وبعدها درست المقدمات، ومن الأساتذة الذين درست عندهم هو السيد محمد رضا الشيرازي رحمته الله، والسيد باقر الفالي في عام ١٩٨٢م، وكذلك كنت أدرس عند الشيخ حسين الفدائي، وبعدها انتقلت الى مدرسة الشهيد السيد الصدر قدس سره في سنة ١٩٨٦م، ودرست المراحل الاربعة، وبعدها تخرجت من مدرسة الشهيد السيد الصدر قدس سره، وكان

السؤال كيف كانت البداية في دخولكم الحوزة العلمية؟

الجواب حضرت عند السيد صادق الشيرازي فخيرني بين أمرين إما أن اكون عاملاً بالأعمال الحرة، او أن أدخل الحوزة العلمية، فاخترت الحوزة. وقد كانت امنيتي ان اكون معلماً لأعلم الناس وارشدهم، والحمد لله دخلت مدرسة جابر بن حيان في قم المقدسة، كانت هذه

السؤال كلمة اخيره توجهونها للخطباء وكلمه لنا نحن العاملين في مجلة صدى الخطباء لنجعلها من التوجيهات البناءة؟

الجواب

أحب ان اذكر أول شيء على أصحاب المجالس الاهتمام بها وان يعتني بالخطيب ويوفر له المكان لأن هذا يعمل عمل جبار فالخطيب الذي يهدي الناس لا يثمن، وان تكون المواضيع التي يطرحها الخطيب مفيدة وتحلل علمياً، لان الخطيب ينظر اليه المجتمع والمجتمع دقيق جداً، وان يكون الخطيب مهذباً في سلوكه ويجب عليه ان يسير على طريق اهل البيت عليهم السلام.
اما العاملين في المجلة فجزاكم الله خير الجزاء على عملكم هذا، فحقيقة هذا الشيء مفيد ومثمر وهذا اللقاء مع الخطباء جداً مهم واستمروا على هذا العمل ونسأل الله ان يوفقكم والحمد لله رب العالمين.

وقم المقدسة ومناطق الأهواز وعبادان وشادوكان ، وقرأت ايضا في سوريا في محافظة حلب ومنطقة الزهراء وفي دمشق في منطقة السيدة زينب عليها السلام، وقرأت في لبنان في بيروت وفي الجنوب وفي بعلبك، إضافة الى العراق في محافظة البصرة.

السؤال الرثاء من المواضيع التي تطرح على المنبر ما هي مكانته؟ وما هي توصياتكم للخطباء؟

الجواب المنبر الحسيني هو اساس قائم على الرثاء، فهذه الدمعة هي التي تمكن الخطيب، فنحن يجب علينا ان نحافظ على الرثاء لكي نحسس المجتمع أن هذا مجلس حسيني، وان وجود الرثاء هو الذي يميز المنبر الحسيني، نريد من الخطيب ان يصل الى هدف ثورة الامام الحسين عليه السلام، ونحن بدورنا علينا ان نعطي المنبر قيمة حقيقية من خلال جمع المادة وقراءة المصادر وتوثيقها، لأننا نعيش في عصر الفضائيات، فالخطيب لا بد أن يكون عالماً قبل ان يكون خطيباً حتى يتمكن ان يعطي المعلومات الى المجتمع، ويجب ان يمتلك حافظة قوية.

السؤال هل لديكم مؤلفات؟

الجواب بدأت عندما اكتب البحث في رسالة الماجستير ولله الحمد توفقتنا في ذلك والفت كتاباً اسمه: (الصيام في القرآن) هذا الكتاب مخطوط ويظم ١٩٢ صفحة وايضا كتاباً ثانياً اسمه: (مجالس عاشوراء) وهو ايضاً مخطوط ويضم ٦٤ صفحة.

على يد الشيخ علي حيدر المؤيد، بحيث كانت عندنا جلسات في بداية الأمر وصعود المنبر وكان يرشدنا على المواضيع الموجه في المجتمع وكانت البداية تعتمد على المعلومات وبالتدرج وفقنا الله سبحانه وتعالى.

السؤال من هم الخطباء الذين تأثرتم بهم واخذتم منهم؟

الجواب انا معجب من حيث الأطوار بالشيخ عبد الزهراء الكعبي عليه السلام والسيد جاسم الطويرجاوي (دامت بركاته)، والشيخ علي حيدر (حفظه الله)، حيث ان حنجرتي تتلائم مع هذه الأصوات فبدأت بالتدرج والمواضيع اعتمد عليها بنفسني والحمد لله.

السؤال ما هي المنهجية التي تتبعونها في طرح الموضوع الى المستمع وما هو هدفكم من هذه المنهجية؟

الجواب في الواقع أن المنبر له دور فعال في المجتمع والفرد، وان مصدر ثقافة المجتمع من المنبر، أما بالنسبة الى المنهجية فمن خلال التجربة، الموضوع الذي له أثر في المجتمع أطرحه، فأبتدئ بالفكرة من القرآن الكريم، أو من حديث نبوي شريف، أو قول من أحد الأئمة عليهم السلام، وابدأ بشرح هذا الموضوع واربط الكلام بالمجتمع. أما بالنسبة الى الهدف هو ارشاد المجتمع واصلاحه وخدمة الدين والمذهب والحمد لله الذي وفقنا لذلك.

السؤال ما هي الدول التي وفقكم الله لزيارتها والتبليغ فيها؟

الجواب قرأت في إيران في مشهد المشرف



الرجاء

الدرس الثاني

الشيخ حسن ملكي

خيفة ونور رجاء، لو وزن هذا لم يزد على هذا، ولو وزن هذا لم يزد على هذا) وسائل الشيعة ج ١٥ باب وجوب الجمع بين الخوف والرجاء، لهذا قال نصير الدين الطوسي تذت -مستفيدا من الرواية- في كتابه أوصاف الأشراف: (لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لا اعتدلا).

وكذلك كن مؤملاً راجياً لعطف الله تعالى ورحمته الواسعة، وكما ذكر الشيخ عباس القمي تذت مستندا لرواية النبي الأكرم صلى الله عليه وآله: (أن الدنيا هي مزرعة الآخرة، وقلب ابن آدم كالأرض، والإيمان كالبنذر، والطاعة كالماء الذي يجب أن يروي أرض القلب، ويطهر القلب من المعاصي والأخلاق الذميمة التي هي كالشوك والعود، ويوم القيامة هو موسم الحصاد، فإن من يزرع على هذا النحو، ثم يأمل، فإن رجاءه صادق، وإلا فلن يكون سوى الغرور والحمق).

نرجو من الله عز وجل أن نوفق للسير على خطى أهل بيت العصمة والطهارة وأن نستلهم من مكارم أخلاقهم صلوات الله عليهم. دتم برعاية الإمام الموعود أرواحنا لتقديمه الفداء.

من يعيشون حولك، حيث أنك حينما ترجو الرحمة الإلهية، وتهمل ما دونها فإنك ستنالها من لدن رب رحيم عطوف بعباده فيؤثر ذلك على أخلاقك وسلوكك وبالتالي سيسعد من هو في كنفك أو من يلتف حولك.

ومن طلب الرجاء من الله تعالى فمن الأولى أنه لن يفكر ويتجرأ على معصيته تعالى، وقد نقل الشيخ الطبرسي تذت في كتاب مشكاة الأنوار الفصل الرابع رواية عن الإمام الصادق عليه السلام في ذلك عليه السلام: (أرج الله رجاء لا يجرتك على معصيته، وخف الله خوفاً لا يؤيسك من رحمته)، وقيل للإمام الصادق عليه السلام: ما كان في وصية لقمان عليه السلام؟ فقال عليه السلام: (كان فيها الأعاجيب وكان أعجب ما فيها أن قال لابنه: خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك، وأرج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك) تفسير نور الثقلين ج ٢، وعن الحسين بن أبي سارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً، ولا يكون خائفاً راجياً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجو) تفسير نور الثقلين ج ٢، وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (كان أبي يقول: إنه ليس من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نوران، نور

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

جاء في الحديث الشريف عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله قال: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) مجمع البيان، ج ١، ص ٣٢٢.

الرجاء: من المفردات المهمة التي لولاها لوصل الإنسان إلى مرحلة اليأس والقنوط من رحمة الله تعالى ولا شك في كون ذلك عين الهلاك.

الرجاء: لغة له معانٍ عديدة منها:

- ١- **الأمل:** والأمل نقبض اليأس، تقول رجوت الخير، بمعنى أملت الخير.
- ٢- **التوقع:** تقول رجوت قدوم محمد، بمعنى توقعت قدوم محمد.

أما اصطلاحاً: فهو معرفة لطف الله تعالى وكرمه وعميم أنعامه ولطائف صنعه، ومعرفة صدقه في وعده الجنة بالصلاة مثلاً، فإذا حصل اليقين بوعده والمعرفة بلطفه، انبعث منها الرجاء.

أخي المؤمن، ان رجاء رحمة الله عز وجل فإنها تغنيك عن رحمة من سواه ففي ذلك السعادة الحقيقية ليس لك فحسب بل حتى

جميل كمال

لا شك ان مجلس ذكر الإمام سيد الشهداء (عليه السلام) هو مكان نزول الرحمة الالهية التي لا يمكن ان نحصل عليها في غير مثيلاتها من المجلس...

اذن لابد من الاستعداد الروحي قبل دخول المجلس وذلك بالاستغفار وذكر الله تعالى كثيراً، والصلوات على النبي وآله الطاهرين، والتهيؤ النفسي لتقبل النفحات الالهية في ذلك المكان، إذ ما من شك ان لله تعالى في ايام دهرنا نفحات، بحسب الازمنة والامكنة.

ان مجالس ذكر سيد الشهداء (عليه السلام) إنما هي في واقعها ذكر لله تعالى، فلقد اكتسب الخلود بتحقيقه اعلى صور العبودية لرب العالمين، وهي الضياء بالنفس.

وعليه فلا بد من توقيف تلك المجالس بالدخول فيها بالتسمية والطهور، واستحضارها كجامعة من اعرق الجامعات الاسلامية، والتي تضم في قاعاتها المتعددة مختلف الطبقات الاجتماعية والثقافية وتطرح فيها شتى العلوم.

وهذا ما انعكس ايجاباً على عشاقه من القاعدة الشعبية العريضة للموالين نسبة الى غيرهم وذلك لتعرضهم لهذا الاشعاع النوراني منذ نعومة اظفارهم...

القديم بين والحديث

شيخ ابو اديان البصري

كذلك عندما نتحدث عن المرأة في المجتمعات القديمة، وما عانت من سوء تعامل، حتى كانت بعض الشعوب تقوم أحراق المرأة مع زوجها إذا مات ولا بد له للخطيب ان يطلع على معاملة المرأة في تلك الازمنة ويقارنها مع ما هم موجود من معاملة قاسية وبشعة في المجتمعات والدول المتقدمة هذا الوقت كثيرة وربما نجد أن هذه القسوة في بعض المجتمعات الاسلامية - مجتمع القرآن -.

وأخيراً لابد للخطيب وكذا المبلغة أن يجمعوا بين الحاضر والماضي ولا سيما في التفاسير العلمية التي تتناول الامور بمنظور على حديث من قبيل ما يتعلق بالطب، والاقتصاد، والفلسفة، حيث نجد ان هناك تفاسير تهتم بالجانب العلمي وليس فقط بالجانب القصصي، وهناك الكثير من الأغاز كثيرة يتم حلها على مر العصور من خلال اعلام المفسدين واهل العلم والبحوث والاكتشاف، كما وينقل عن ابن عباس ان القرآن الكريم يساير جميع القرآن.

لقد اعتاد الخطباء أن يجمعوا بين ما هو قديم وما هو حديث في كل ما يتعلق بالموضوع الذي يطرحه على المستمعين وهذا الامر بحد ذاته ينمي من عطاء الخطيب بل يميزه عن غيره.

فمن هذا المنطلق لابد للخطيب ان يطلع على حضارات الشعوب ومعتقداتهم واتجاهاتهم فمثلاً عندما يريد التحدث عن الديانات والعبادات الاخرى في أزمنة عاشها الانبياء امثال عبادة الاصنام والاوثنان والنار والنجوم، فلا بد ان يلتفت الى الزمان الذي يعيشه، وكم هي العبادات والمعتقدات في الهند مثلاً او الصين أو قارة افريقيا مع العلم أن هذه الدول وغيرها وصلت الى درجات عالية في العلوم المختلفة كالطب والصناعة والفلك إلا انك تجد - مثلاً - أن طبيباً ماهراً وحاذقاً في الهند يجري اعقد واصعب عملية زرع قلب او كلية أو ازالة مرض من دماغ انسان لكنه اتخذ من اسخف ما يكون كالبقر أو الفئران أو... وترك عبادة الله القادر القاهر المهيمن.

أين دفنت الس

الشيخ حسام البغدادي

الأموية وكان نتيجة الاستنهاض أنهم قاموا بثورة في المدينة، فأرسل الطاغية يزيد لعنه الله مسلم بن عقبة فتصدى له أهل المدينة فأنزل بهم أقصى العقوبة وقتل منهم مقتلة عظيمة. وعلى أي حال فإن عمرو بن سعيد

٢- انها دفنت في مصر
٣- انها دفنت في الشام
القول الأول: ينص على أنها قد توفيت في يثرب ودفنت في البقيع كما هو حال غيرها من الأئمة المعصومين عليهم السلام وبعض الصالحين، فهنا يرد تساؤل هو: لو كانت قد دفنت بالبقيع أين قبرها؟ ولو قلت خفي كقبر أمها فاطمة الزهراء عليها السلام، فأقول: أن هذه الحالة مختصة بالزهراء عليها السلام ، لظرف خاص فأستبعد ذلك والله العالم.

القول الثاني:

فقد علل بعض المؤرخون^(١) انها دفنت بمصر، لأنها هاجرت إليها وأخذت تستنهض المسلمين للأخذ بثأر أخيها، والانتفاض على السلطة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النور الاول وآله اجمعين.

في بيت رب الأسرة علي بن ابي طالب عليه السلام والجد الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله والأم فاطمة الزهراء عليها السلام والأخوين الحسن والحسين عليهما السلام ولدت السيدة زينب عليها السلام في المدينة المنورة في الخامس من جمادي الأولى السنة السادسة للهجرة، وبها تربت في حجر النبوة ومهبط الوحي، والتقت بركب أخيها الإمام الحسين عليه السلام في محرم الحرام عام ٦١ للهجرة، وبعد حادثة كربلاء الرهيبة كانت السيدة زينب تواصل البكاء والنياح على شهيد كربلاء في دارها بالمدينة.

اختلفت الأقوال في مكان دفن السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام، ومن بين أقوى هذه الأقوال ثلاث أقوال مشهورة:

١- انها دفنت في البقيع

بيدة زينب عليها السلام؟

به بعض الأعلام انها عليها السلام دفنت في الشام، بل أن السيد حسن الصدر في كتابه (نزهة الحرمين) قال ما نصه: (وهو التحقيق اي أنها دفنت في الشام في وجه دفنها هناك وغيره غلطة لا أصل له)^(٢)، وقد قامت الدلائل على ذلك وهي كثيرة ذكر منها ما وجدت على قبرها عندما اعاد السلطان عبد العزيز خان العثماني بناء القبر الشريف صخرة مكتوب عليها بالخط الكوفي القديم: (هذا قبر السيدة زينب بنت علي بن ابي طالب أمير المؤمنين)^(٣)، ومن خلال هذه الادلة يتبين للباحث ان مرقد سيدتنا ومولاتنا هو الموجود حالياً في الشام في (ريف دمشق) والمنطقة تسمى باسمها المبارك منطقة السيدة زينب عليها السلام.

المصادر:

١- السيدة زينب: باقر شريف القرشي: / ٣٦٦

٢- مراقد المعارف، محمد حرز الدين / ١ / ٢٨٧

٣- الاشارات الى أماكن الزيارة/ ابن الحوراني / ١٨

الأقتاب، فو الله لا خرجنا وإن أريقَت دماؤنا). فقالت لها زينب بنت عقيل: (يا ابنة عمّاه! قد صدقنا الله وعده وأورثنا الأرض نتبواً منها حيث نشاء. فطيبي نفساً وقرّي عيناً، وسيجزي الله الظالمين. أتريدين بعد هذا هواناً؟! إرحلي إلى بلد آمن). فيقول بعض المؤرخين: انها رحلت الى مصر وتوفيت هناك في دار مسلمة بن مخلد الانصاري، اقول: كيف استنهض أهل مصر وكانت الثورة في المدينة؟

فيفترض

ان الثورة في

المدينة

وليس في

مصر!.

القول الثالث:

والحق خلاف

القولين، كما جزم

الأشواق والي يثرب خشي من العقيلة عليها السلام وكتب الى يزيد لعنه الله بخطرها عليه فأمره بإخراجها من المدينة الى أي بلد شاءت، فامتنعت وقالت: (قد علم الله ما صار إلينا، قُتل خيرنا، وانسَقنا كما تُساق الأنعام، وحُمِلنا على



الشيخ محمد تقي البرغانى القزوينى

طالب محمد جاسم

فوقف قبالهم موقف الباسل المناضل ونشر فتواه بتكفيرهم ونجاستهم وأعلن عن ضلالهم حتى كسرت شوكتهم وضعفوا وصغروا في أعين الناس، فآخذوا يتربصون له ويراقبونه حتى حضوا به في مسجده في جوف الليل وهو مشغول ببيكائه وتضرعه، فطعنوه ثمان طعنات كاد ان يموت الا انه اسرع الى خارج المسجد حذراً من تنجيسه وما ان وصل الى الباب حتى سقط على وجهه مغشياً عليه، وقضى بعد يومين لم يتكلم خلالهما ولكنه كان يتذكر عطش الامام الحسين عليه السلام وشهادته ويذرف الدموع وبقي يومين على تلك الحالة ثم فارق بعد ذلك الحياة والتحق بالرفيق الاعلى في سنة: (١٢٦٣هـ) وقيل في سنة: (١٢٦٤هـ).

يروى عنه، واجاز ايضا السيد محمد المجاهد الحائري، وتقدم على معاصريه بشدة ورعه وتقواه، وقد تهافت عليه طلاب العلم وحضوا به فعمل بالتدريس والافادة والارشاد والوعظ وهداية الناس، وبذل غاية جهده في نشر الدين وقضاء حوائج المؤمنين والاهتمام بالفقراء، وكان مجداً في العبادة، حسن الطوية قوي الايمان بالله تعالى والخوف منه، وكان مجلسه كثير الافادة عظيم الاثر في الناس، وكان يجتمع عليه الخواص والفضلاء في مجالسهم، كانت منابرهم في اصول الدين وأسس المذهب والاعتقادات ورد الشبهات وغيرها.

استشاده:

ثارت الفرقة البابية في ايامه وطغت وافسدت واراقت الدماء

هو الشيخ محمد تقي بن محمد القزويني المعروف بالشهيد الثالث، كان عالماً ادبياً فذاً مجاهداً امراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، وكان يرتقي المنبر ويعض الناس بنفسه ويرشدهم الى ما فيه صلاحهم من نبذ العقائد الفاسدة، ومما يتلى به في عصره هجوم دعوة مذهب البابية في قطره حيث عاثوا فساداً في أرض وطنه فقابلهم وناضلهم مناضلة الابطال، ثم حكم بكفرهم فأخذهم السواد الاعظم من كل جانب حتى فرقهم وبدد قواهم.

دراسته و اساتذته :

درس المقدمات في قزوین وتلمذ على يد الميرزا القمي صاحب القوانين في قم المشرفة، وأخذ درس الحكمة والكلام في اصفهان ثم هاجر الى العراق وحضر عند السيد مير علي الطباطبائي واجاز له ان



السيد مهدي البصري

ابوبنين الكربلائي

هو السيد مهدي بن السيد صالح الموسوي، ولد في مدينة الكاظمية المقدسة (سنة ١٢٧٣هـ)، ونشأ فيها، وقد أكمل مرحلة المقدمات في المدينة المذكورة بعد ذلك انتقل إلى (سر من رأى) في عهد السيد الميرزا محمد حسن الشيرازي قدس سره في سنة ثلاثمائة بعد الالف للهجرة، وحضر على مدرسيها وكتب دروسها وصار من العلماء الاجلاء والكتاب والمؤلفين، ثم عاد إلى مسقط رأسه في الكاظمية المقدسة، وفي حدود سنة (١٣١٤هـ) تشرف بزيارة الإمام الرضا عليه السلام ومن هناك غادر إلى الكويت وبقي فيها مدة طويلة في حدود الثلاثين سنة، ثم بعدها

جاء إلى البصرة بدعوة من اهله وحط رحله فيها.

اساتذته :

حضر السيد رحمته قليلاً من بحث الميرزا المجدد محمد حسن الشيرازي في (سر من رأى) وفيها ايضاً تتلمذ على يد الشيخ ميرزا ابراهيم بن محمد علي الشيرازي المعروف بـ(المحلاتي)، وحضر على يد الشيخ اسماعيل الترشيدي.

مؤلفاته :

له مؤلفات كثيرة منها: (برهان الدين الوثيق)، (خصائص الشيعة التي جاءت بها الشريعة)، (بوار الغالبيين)، (دعوة الحق للوفاء على

وفاته :

اكمل رحمته مشواره الديني في البصرة هناك في اليوم السادس من شهر ذي القعدة (سنة ١٣٥٨هـ)، انطفأت شمعته المباركة وحمل جثمانه إلى النجف وكان وصوله إليها في اليوم الثامن منه مع كوكب كبير من المشيعين البصريين، واستقبل بتشيع حافل من النجفيين حضره العلماء والوجهاء والطلبة، واقبر في حجرة من الصحن الغروي على يسار الداخل اليه من باب الفرج مع (السيد عدنان الغريفي المحمري).

خالفوا كل ما به جاء طه
وهو إذ ذاك ليس بالمقبور
عدلوا عن ابي الهداة الميام
بين الى بيعة الأثيم الكفور
قدموا الرجس بالولاية لأم
ر على أهل آية التطهير
لست تدري لم أحرقوا الباب بالنار...
...رأرأوا أطفال ذاك النور
لست تدري ما صدر فاطم ما المس
مار؟ ما حال ضلعها المكسور
ما سقوط الجنين ما حمرة الع
ين ومنا بال قرطها المنثور
دخلوا الدار وهي حسرى بمرأى
من علي ذاك الابي الغنور
واستداروا بغياً على أسد اللد
له فأضحى يقاد قود البعير
والبتول الزهراء في اثرهم تعث
ر في ذيل بردها المجرور
بأنين أوري القلوب ضراماً
وحنين أذاب صم الصخور
ودعتهم خلوا ابن عمي علياً
أولا شكوا الى السميع البصير

يوم أوحى الجليل يأمر طه
وهو سار أن مره بترك المسير
حط رحل السرى على غير ماء
وكلاً في الفلا وحر الهجير
ثم بلغهم وإلا فما بد
لغت وحيأ عن اللطيف الخبير
أقم المرتضى إماماً على الخلد
ق ونوراً يجلو دجى الديجور
فرقى أخذاً بكف علي
منبراً كان من حدوج وكور
ودعا والملا حضور جميعاً
غيب الله رشدهم من حضور
إن هذا أميركم وولي الـ
أمر بعدي ووارثي ووزير
هو مولى لكل من كنت مولا
ه من الله في جميع الامور
فاجابوا بألسن تظهر الطا
عة والغدر مضمرة في الصدور
بايعوه وبعدها طلبوا البيعة
ة منه لله ريب الدهور
أسرعوا حين غاب احمد للغد
ر وخافوا عواقب التأخير
نبذوا العهد والكتاب وما به جا
ء به والوصي خلف الظهور

هو السيد باقر بن السيد محمد السيد
هاشم الهندي الموسوي النقي الرضوي
النجفي، عالم فاضل، أديب، شاعر
كبير، له شعر كثير في اللسانين الفصيح
والدارج، ولد في مدينة النجف الاشرف
سنة (١٢٨٤هـ) وأخذ عن والده، وكذلك
عن المرجع الديني الكبير الشيخ محمد
طه نجف.
توفي سنة (١٢٣٩هـ) بالحمى ودفن مع
أبيه في محلة الحويش في النجف
الأشرف، استطاع أن يخصص قصائد
كثيرة بحق أهل البيت عليهم السلام، مازالت
تقرأ وتعاد في مجالس العزاء، ويحفظها
الجم الكثير من رواد المجالس، منها
قصيدته المعروفة في مسلم بن عقيل:
بكتك دماً يابن عم الحسين
مدامع شيعتك السافحة

القصيدة

كلّ غدر قول أفك وزور
هو فرع عن جحد نص الغدير
فتبصر تبصر هداك الى الحد
ق فليس الأعمى به كالبصير
ليس تعمى العيون لكنما تعم
مى القلوب التي انطوت في الصدور

إنا لله وإنا إليه راجعون



يتقدم معهد الإمام الحسين عليه السلام للخطابة في العتبة الحسينية المقدسة ببالغ الحزن والأسى للأمة الإسلامية بمناسبة ذكرى وفاة عميد المنبر الحسيني سماحة الشيخ الدكتور **(أحمد الوائلي)** في ١٣ جمادي الأولى ١٤٢٤ هـ

ميلاد نبي الحوراء عليها السلام

وتباركوا بعبير هذا المولد
هذي العقيلة قد أشع ضياها
فلقد ساقاها ثورة من كأسه
ويزمجر الأحرار في أجواها
تمشي ويمشي خلفها الأحرار
قد أحرقت من كان قد عاداها
وبها تسامت في الزمان قلوب
بيمينها، والله قد أعلاها
وحسين يسجد للاله ويشكر
كل البرية تهدي بهاها
وبها المريض من السقام يشفى
والثم ضريحا ضمها وحوها
لضريحها يتهافت العشاق
لا خير في الدنيا بلا دنياها
وتسلحت بالصبر والإقدام
طوبى لها قد بورك طوبها
وعظيمة التاريخ والآثار
وعلي بالقرآن قد ربأها
ناجت إله الكون والدمع انهمر
عن حبه سبحان من أعطاها

صلوا على الهادي البشير محمد
حلق بروحك فوق ذاك المرقد
ولدت وريثة حيدر في بأسه
كانت تشع على الوري من شمسه
هي زينب للنائرين منار
خطواتها أنوارها، والنار
أرواحنا تهوي لها وتذوب
فتحت لكل العاشقين دروب
المتجبي بقدمها مستبشر
وبزينب خير البرية فاخروا
هي من دمشق تضيئ الألفا
زرها وخذ من قبرها الألفا
وعلى الزمان لوأها خفاق
وبذكرها تترنم الأفاق
عملاقة داست على الأقدام
وكريمة نبتت بأرض كرام
ومحاطة بالعز والأسرار
هي قدوة الأخيار والأبرار
وجه العقيلة في الليالي كالقمر
لم تنقطع في ليلة الحادي عشر





وفاة القاسم ابن الإمام

موسى بن جعفر عليه السلام

ابو حسين الاسدي

بمناسبة وفاة القاسم بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام والتي تصادف يوم الثاني والعشرين من شهر جمادى الاولى عام (١٩٢هـ)، نستعرض واياكم بعض الابيات التي كتبها الشعراء الشعبيون والتي اقتطفناها من دواوينهم.

يذكر أن القاسم هجر المدينة خائفاً من حكام بني العباس وقد غير اسمه ونسبه، لأن الهاشمي محكوم عليه بالقتل حتى وصل الى ارض العراق، في منطقة تسمى انذاك (باخمرا) فاستقر في بيت شيخ عشيرة بعد ذلك تزوج من ابنة الشيخ، ولدت له بنت اسمها (فاطمة) ولم يعرفه الشيخ حتى تمرض القاسم مرض المنية، فاخبر الشيخ باسمه ونسبه وأوصاه ان يذهب بأبنته الى المدينة وهذا المعنى الذي يصوره شاعر أهل البيت الخطيب الشيخ محمد سعيد المنصوري في ديوانه (مفاتيح الدموع) عندما علمت الام بوفاة القاسم يقول:

نادت ام القاسم أو منها الدمع عالخد سجيبي
اظن هاالطفلة يتيمة ابني والميت غريب

بالله ياطفله انشدج جاوييني بالعجل
والدج موجود بعده لوعن المدينة انتقل
لومسافر يهل الطفلة او عندج أبردته أمل
ابسرعة عنه خبريني الموت من عندي جريب

نادت الطفلة وجبدها الحزن فته وماردة
أنه ابوي القاسم أبواب الحوائج والدة
ابجي (باخمرة) كضه نحبه الدهرة امعاندة
حين سمعت نادت أه بيني الشح بيه النصيب

نادت آييني المشرد كضة عمرة بغربته
كلت يرجع لي واشوفه وثاري كلبى امنيته
أه ياوسفة على اوليدي وطاحت ميته
ودارن عليها النساوين ابجة ونوح ونحيب

دارن أعلوها النسا بيجن على هذا المصاب
واليتيمة تحوم ظلت والكلب من عدها ذاب
أشحال رملة اتشوف أبنها أموزع وبعده شباب
وراسه من فوك العوالي والجسم من تريب

وهذه الابيات من نفس الديوان على وزن
المجاويد
من سمعت أمه بيه مفكود
ظلت عليه تخمش بالخدود

وتعته بنعي يصدع الجلمود
بييني الجنة أتظن اتعود
وتزهي أيامي بوجهك أردود
ساعة بكت والكلب ممرود

الفكد الغريب ابروحها اتجود
وفاركت منها الروح الوجود
اشحال التشوف الولد ممدود
ومكطعة اجفوفة من الزنود

أما الشاعر أهل البيت الشيخ ناجي آل مال
الله الاسدي في ديوانه المخطوط (سعادة
الدارين الكبرى) يستعرض لنا وصية القاسم
قبل وفاته.

يعمي اليثرب الطفلة
أخذها أوياك يمشكر
وأسأل يهل يثرب وين
منزل موسى أبين جعفر

أنه أبنه يعمي وسال

دمعة ونحب وتحسر

أنه من بني هاشم

يعمي أو والدي الكاظم

يعمي واسمي القاسم

لطم راسه والعميد وكال

عذري عد أبوك أشلون

يعمي لو دفتونني

طفلتي لهلي أتوديهي

يعمي لا تضل اهناه

وصلها الأهاليها

من وصلت الجدتها

وجدتها اعتنت ليها

بيينيتي اجيتي امنين

تكلها وتهل دمع العين

يتمني تكلها البين

ابوي القاسم أكلها

يتمني وصبح مدفون

من سمعت ابنها مات

كامت تلطم أعلى الراس

وطاحت عالارض ميته

كتلها بني العباس

سم وكتل أهل البيت

تكضي بياذنب ياناس

ماتهض براعي الثار

ياشيل الوصي الكرار

شوف اهلك غدت طشار

جرد للحرب سيفك

وسيفك عالعدة طاعون

ماذا نستفيد من الإمام المهدي وهو غائب

الحلقة الأولى

فاضل عليوي حسين

أو عالمية أو غير ذلك لا يمكن لنا ان ننظر اليها ونحن غافلين عن بركات ولي العصر والزمان اروحنا له الفداء، والا ماذا يفعل الامام المهدي في هذا العالم.

سنحاول في الموضوع القادم - ان شاء الله - ان نقف على بعض الامور التي تصلنا من الامام المهدي وهو غائب من انظارنا.

نبحث عن ذلك ونحن غاية الحرج والخجل منه فمتى غابت بركات وجوده ومنته السابقة عن هذا العالم حتى نحتاج الى دليل يدل عليها؟

فلو تتبعنا المواقف الجزئية الصادرة عنه لوجدنا فيها الكثير الكثير من الخيرات مع انها مواقف جزئية وحصلت لشخص او لجماعة هنا او قريه هناك، فكيف بالقضايا الكبرى التي تتعلق بمصير الامة.

هذه الغيبة لم تقف حائلاً امام الدور الملقى على عاتقه وامام هدفه وهو حفظ الاسلام ورعايته بل ان غيبته كانت لأجل ذلك.

ورد في زيارة يزار بها مولانا صاحب الزمان (السلام عليك يا خليفة الله وخليفة ابائه المهديين... أنت الشاهد على ذلك وهو عهدي اليك وميثاقي لديك إذ انت نضام الدين ويعسوب المتقين وعز الموحدين).

فالإمام المهدي هو نضام الدين بعينه وبدونه يختل هذا الدين وبالتالي تمحوه الايام والأزمنة، وقد مر على غيبة الامام المهدي اكثر من الف سنة ومع ذلك ومازال هذا الدين قائماً فهذا يدل على حسن رعايته صلوات الله عليه.

انطلاقاً من ذلك لا يمكن لنا ان ننظر الى الظواهر مهما كانت سياسية واسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين واعز المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

قال رسول الله (يا علي: أنا نذير امتي، وأنت هاديها، والحسن قائدها، والحسين سائقها، وعلي بن الحسين جامعها، ومحمد بن علي عارفها، وجعفر بن محمد كاتبها، وموسى بن جعفر محصياها، وعلي ابن موسى معبرها ومنجياها وطارد مبغضياها ومدني مؤمنياها، ومحمد بن علي قائدها وسائقها، وعلي بن محمد ساترها وعالمها، والحسن بن علي منادياها ومعطيها، والقائم الخلف وناشدها وشاهدها إن في ذلك لآيات للمتوسمين)) . ومن مواقف الائمة موقف الإمام المهدي فهو قد غاب عن الانظار لكن

نقش خاتم مولاتي فاطمة الزهراء عليها السلام

ابتسام موسى صالح

(سبحان من الجم الجن بكلماته).

وذكر أن لنقش هذه الكلمات في فص الخاتم تأثيراً عجبياً لدفع الاعداء، وحفظ الاموال والاولاد والبدن من شر الانس والجن وجميع المكاره والآفات والاسواء والبلبيات.

كان نقش خاتم الزهراء عليها السلام (والله ولي عصمتي) وقيل: كان خاتمها من الفضة ونقشه: (نعم القادر الله) وقيل: (أمن المتوكلين)، وقيل: نقش خاتمها عليها السلام نقش خاتم سليمان بن داوود وهو:

ألسنا أفضل منهم... ؟

أزهار حسن كاظم

ألسنا أفضل منهم؟ لا أريد ان اطيل في كلامي فالكل يعرف ان اصولنا افضل من اصول الغرب ومن اصول الذين لا يعيرون للإسلام وعاداته أية اهمية، أفضل منهم في كل شيء، إلا اننا نعرف ماذا نكتسب منهم.. اكتسبنا الخداع والخيانة والامر بالمنكر والنهي عن المعروف وتركه، ولبس ما لا يليق في شوارعنا ومجتمعنا! فمع ما لدينا من افضلية، فضلنا الله بها عليهم في الدرجة الاولى بأننا امة محمد ﷺ، نحن نتبعهم وهم لديهم السفور والتبرج- تبرج الجاهلية الاولى- وغيرها من الصفات التي اودت بهم الى الهلاك او الضلال، ولو كان ما نكتسب منهم نافعاً لنا لما كان الوضع الذي نحن فيه الان، من القتل الجماعي بسبب افعالنا اذ هو بلاء تأديبي من الله حيث يقول مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: (كيف بكم اذ تركتم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم تدعون فلا يستجاب لكم).

الاطهار عليهم السلام ومن رموزنا الدينية ومن اهلنا! أنا اسأل هنا لماذا نتبعهم؟ أي الامر سرا؟ لماذا كل هذا الانجذاب نحو العادات والتقاليد الغربية الدخيلة على مجتمعنا الاسلامي؟ نحن امة شرفها الله عز وجل بنور الهداية بنبوته محمد صلى الله عليه وآله وإمامه سيد الاتقياء علي عليه السلام والائمة عليهم السلام من بعده.

ألسنا افضل منهم؟ نحن الذين انزل الله فيهم بكتابه العزيز: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ...﴾ (ال عمران: ١١٠).

ألسنا افضل منهم؟ في ارضنا التي احبت الائمة الاطهار عليهم السلام فماذا تجد لديهم؟ ألسنا افضل منهم؟ نحن تشرفنا بالزهراء فاطمة وبالحوراء زينب نسير على نهجهن، وهم على نهج من يسرون؟ على نهج نسائهم العاصيات العاريات.. لدينا النور والهداية ولديهم الظلام والضلالة.

رب سائل يسأل... لماذا هذا التراجع في مجتمعاتنا العراقية والعربية على حد سواء... تراجع في المستوى العلمي والاجتماعي والديني والاخلاقي! لماذا هذا التراجع باتجاه الهاوية وباتجاه الجاهلية وعاداتها وتقاليدها؟ هل لأننا بلد يقل فيه الوعي الديني والتربوي، أم لأننا نحن من لا نسمع ولا نغير أية اهمية لأي نصيحة، أو رأي على الأقل فيدينا؟

نحن نمتلك الواعز الديني والتربوي الصحيح، ولكن لا احد ينقاد اليه أو يأخذ به، بل نأخذ واعزنا الديني والتربوي والاجتماعي والاخلاقي من الستلايت والقنوات الهابطة، نأخذها من الموبايل واستخداماته الخاطئة والسيئة، نأخذها من المسلسلات التركية التي غزت بيوتنا، وشوارعنا، وبعض الاماكن التي نذهب اليها، ونأخذها من الاغاني ذات المحتوى الذي يخدش بالحياء، ولا نأخذها من ائمتنا

تأملات في رسالة الحقوق للإمام

علي بن الحسين عليه السلام

زينب محمد



الناس إلى البحث عن أي وسيلة ينقذهم من هذا البلاء فصعد العديد فوق الأشجار ومنهم عائله، ولكن ثقل العائلة كاد أن يكسر غصن الشجرة وفجأة نزع الأم اساورها الذهبية وسلمتها الى زوجها ثم رمت بنفسها بالماء الجارف لتخفف من الوزن وتنقذ العائلة.

ولنتأمل الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والروايات التي جاءت في حق الوالدين ونجعلها دستور يجب تنفيذه بإقبال ودقة، وليس مجرد سماعها أو نقلها أو روايتها فقط، فاذا كان آباؤكم وامهاتكم لا يزالون يتمتعون بنعمة الحياة فاسعوا كل السعي إلى إجلالهما واحترامهما وقال عليه السلام: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (الاسراء: ٢٣)

فعادة ما تتحول روح الاب والام الى روح شفافة وحساسة حينما يبلغان من العمر مبلغاً حتى انهما يعودان الى ما يشبه مرحلة الطفولة، ولكن هذا التحول لا يبرر لنا ان يصرخ بوجهها او يحملها ما لا يطيقان

أو أن نرمي بهما بباب مسجد، او دار للعجزة، ويترك وحيداً بعد أن تعب على أن يرى اطفاله يكبرون ويخدمونه، أفهدنا جزاء الاحسان.

الولادة وخروج الجنين إلى النور فتبدأ بغذيته بالحنان والعاطفة الشيء العظيم، حتى قد تؤثر بحياتها من أجل سلامة ولدها، أو ولا تهتم بغذاء نفسها بقدر ما تهتم بإشباعه.

فحينما تبلغ الأم الأربعين او الخمسين سنة تتعرض لاحتمال اصابتها بامراض العظام والتهاب المفاصل والام الظهر وخواء الأسنان، والسبب في ذلك أن الأم أعطت ولدها معظم ما لديها من الكالسيوم ونحوه وتكامل بدنه، فبدن الإنسان لا يصنع الكالسيوم بالنسبة الكبيرة لا يمكن اخذه من الخارج لأنه يضر بالكلى ضرراً فادحاً.

ووصيتي للأمهات أن يراقبن انفسهن جيداً، وأن يواظبن في تناول المقويات اللازمة حتى لا يبتلين بامراض الكلى فيما بعد.

إن حنان الأم يشمل حتى الأولاد العاقين فقد نقل أن ولداً عاقاً عزم على قتل أمه وحينما علمت الأم ما يدور في خاطره قالت له: إن حياتي ليست مهمة بالنسبة لي ولكن ما يثير هلعي هو أن العدالة ستناك وتقتص منك، وهذا الحنان الذي لا يقف عند حد يشير له الإمام عليه السلام بأن الإنسان لا يستطيع أن يشكر الأم على متاعها من المصاعب الا لآم لأكمل ولادته وهو أمر لا يحتمله غير الأم إلا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

وقد كتب في احدى الصحف أن سيلاً داهم إحدى القرى بالهند مما اضطر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وآله الطيبين الطاهرين.

كل كلمات الإمام علي بن الحسين عليه السلام هي غرر ودرر بيد أن هناك كلمات تخلدت وتألفت من بينها ومنها رسالته المعروفة بـ (رسالة الحقوق) فهي على الرغم من أنها تبين بشكل ساطع الجانب الحقوقي للإنسان، إلا أنها في ذات الوقت هي بيان لقيمة الإنسان وكشف منزلته وكرامته وقد تلمس فيها بوضوح ما يهديك إلى جهاد النفس، وبناء الشخصية الرسالية، حيث تلهم فالإنسان طريق هدايته وقيادته باتجاه الصواب، ولنبداً بحق الأم، فالأم هي سبب وجودنا في هذه الدنيا والدنيا شمعة ونورها الأم ولا خير في شمعة بدون نورها. يقول الإمام السجاد عليه السلام: (وأما حق أمك فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أهدأ، وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحد أهدأ، ووقتك بجمع جوارحها، ولم تبال أن تجوع وتطعمك، وتعطش وتسقيك، وتعري وتكسوك، وتضحى وتظلك، وتهجر النوم لأجلك، ووقتك الحر والبرد، لتكون لها، فانك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه) ان كل واحد منا كان في بطن امه مدة معينة تحملتنا امهاتنا وهنا على وهن نتغذى من خلاصة قوتهن، وبعض الأمهات لا ينتبهن على الحقيقة كونهن حوامل مما يضطرهن إلى الاستعانة بالكشوف والتحليل الطبية، ويتضاعف الألم شيئاً فشيئاً حتى تصل إلى قمة الإرهاق والمشقة، أو عند

الامام المهدي

عَلَيْهِ السَّلَام

براء عايد عطشان

على السنة الاثمة عليه السلام وخاصة على لسان أمير المؤمنين عليه السلام والامام الباقر عليه السلام، والشريد بمعنى المطرود او الطريد اي المطرود من هذا الخلق الضال، الذين ما عرفوه وما عرفوا قدر نعمة وجوده بل إنهم بعد ان يئس اوائلهم من تسلط عليه وقمع الذرية الطاهرة عليه السلام اقبل الخلف منهم على نفيه وطرده من القلوب مستخدمين اللسان والقلم في هذا الصدد وها هو عليه السلام يقول لإبراهيم بن علي بن مهزيار: (ان أبي (صلى الله عليه) عهد إلي ان لا اوطن من الأرض إلا اخفاها واقصاها إسراراً لأمرى وتحصيناً لمحلي من مكائد أهل الضلال...)، الى ان قال: قال أبي عليه السلام: (فعليك يا بني بلزوم خوايف الأرض وتتبع اقصاها فإن لكل ولي من اولياء الله عليه السلام عدواً مقارعاً وضداً منازعاً...)، جعلنا الله واياكم من الناصرين له، والحمد لله رب العالمين.

عمن قتل صفوتك وابن صفوتك، وخيرتك وابن خيرتك من خلقك، فأوحى الله عليه السلام إليهم: قرؤا ملائكتي فوعزتي وجلالي لأنتقمن منهم ولو بعد حين، ثم كشف الله عليه السلام عن الأئمة من ولد الحسين عليه السلام للملائكة، فسرت الملائكة بذلك فإذا أحدهم قائم يصلي، فقال الله عز وجل: بذلك القائم أنتقم منهم).

٣- الماء المعين: يعني الماء الظاهر الجاري على الأرض تشبيهاً لوجهه عليه السلام بالماء لأنه سبب حياة كل شيء ظاهر.

٤- المنتظر: سمي المنتظر لأن الخلائق كافة تنتظر مقدمه الشريف.

٥- بقية الله: روي انه اذا خرج عليه السلام: (فاذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً فأول ما ينطق به هذه الآية: ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ...﴾ (هود: ٨٦)، ثم يقول:

أنا بقية الله وحجته وخليفته عليكم فلا يسلم عليه مسلم الا قال: السلام عليك يا بقية الله في ارضه.

٦- الشريد: تكرر ورود هذا اللقب

لا يمكن ان يحتوي في سطور، ولكن لا يسقط الميسور بالمعسور، نحن نذكر بعضاً منها ولكن قد لا يكون لنا معرفة بها فهي القاب لاماننا وسيدنا وصاحب امرنا ارواحنا لمقدمه الفداء. فنذكر بعض من ألقابه، منها:

١- الخلف الصالح: قد تكرر ذكره بهذا اللقب على السنة الاثمة عليه السلام ويعني أنه خلف لجميع الأنبياء والأوصياء وجاء في حديث اللوح المعروف الذي رواه جابر عن الزهراء عليها السلام بعد ذكر العسكري عليه السلام: (واذا ذاك اكمل هذا بأبن او خلف يكون رحمة لجميع العالمين عليه كمال صفوة آدم ورقة ادريس وسكينة ونوح وحليم ابراهيم وشدة موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب...).

٢- القائم: قال أبو حمزة الثمالي: انه قال: سألت الباقر عليه السلام: (يا ابن رسول الله ألتستم كلكم قائمين بالحق؟ قال: بلى، قلت: فلم سمي القائم قائماً؟ قال: لما قتل جدي الحسين عليه السلام ضجت الملائكة إلى الله عليه السلام بالبكاء والنحيب، وقالوا: إلهنا وسيدنا أتغفل

كلمة حول

الإمامة

العشرين، حيث كان رجلاً كبيراً جاء يهتز رجلاه تخطان الارض لم يكدر يرى هذا المنظر حتى بادر الرجل بقوله ثكلتك امك كيف تلقى الزهراء غداً وقد قتلت من بنيتها في ليلة واحدة تسعة وخمسين وتوشك ان تكمل بي بهم الستين، يقول فاهتز السيف في يدي فقال العبد: اطع امير المؤمنين! فأطح برأسه.

هكذا دفعوا الضريبة من اموالهم وانفسهم واهليهم فاذا كان الامر دينياً فينبغي ان يكون هذا الثمن، وهنا الذكرى وهنا المجال للحديث عن الفداء لأنه على تاريخ البشرية كلها اذا تخطينا اعماق قرونها منذ علمنا التاريخ سنة لن نجد مثالا للفداء لن نجد مثل هذه التضحية لن نجد مثالا للذعن بالحق في مواجهة الباطل دون خشية، دون رهبة، دون تردد، الا ممثلاً في الحسين عليه السلام ثم في بنيه من بعده ثم من قبل ابا عن جد عليه السلام.

بقيت لكم كلمة بسيطة، حتى لاخذ الوقت منكم. سجلت الملاحظة على الشيعة انهم في هذه المناسبة يجتمعون ليبكوا ويتباكوا على الحسين عليه السلام اود أن ادلي بوجهه نظري

هناء البال فما امره هارون الرشيد حتى سأله وقال: بم تفديني يا فلان؟ قال بأموالي واولادي، قال: فانطلق الى بيتك، ذهب الى بيته ولما اراد ان ينام دق الباب قائلاً: اجب أمير المؤمنين فجاء إليه وقال له الرشيد بم تفديني يا فلان؟ قال: بأبي وامي قال له انطلق الى بيتك ذهب وحضر للمرة الثالثة فقال له هارون الرشيد: بم تفديني يا فلان؟ قال: بنفسي ومالي وولدي وابي وامي وكل ما في الدنيا بأجمعها ثم كرر عليه القول: بم تفديني يا فلان؟ حتى قال: بديني، قال: بدينك!! قال: بلى، قال: فخذ هذا السيف وامضي وراء هذا العبد ونفذ ما يأمرك به، فانطلق وراءه حتى وصلا الى بيت كبير، فدخلوا فيه فإذا بساحة متسعة وفيها حفرة محفورة وابواب مغلقة، فتح اول باب وجيء بشاب قال له العبد: اطح برأسه، فأطاح برأسه، ثم جيء بالثاني والثالث... حتى العشرين اطاح برؤوسهم واحداً بعد الآخر ثم فتح الباب الثاني وجيء بالأول والثاني والثالث... حتى العشرين فأطاح رؤوسهم جميعاً ثم فتح الباب الثالث حتى وصل الى

(نكمل معكم كلمة عن لسان الأستاذ الحسيني عبد الغفار مساعد وزير في مجلس الشعب المصري القاها في ليلة عاشور سنة ١٣٩٨م في مجلس أقيم في القاهرة).

أقص عليكم قصة واحدة، دخل شخص من الناس على أمير الشرطة في عهد هارون الرشيد، دخل عليه في نهار رمضان في بيته، فوجده يتغذى في نهار رمضان فجلس عنده وأخذ يتكلم معه فالتفت إليه صاحب الدار وقال له: رأيتك لم تسألني لماذا اتغذى في نهار رمضان؟ أجاب بكل بساطه لعل للأمير عذر، قال اقص عليك قصتي ثم قل لي بعدها هل ينفعني الصوم قال (الداخل): قل، قال (امير الشرطة): في ليلة من الليالي وأنا في السحر انتهيت من عملي وجئت لأخلع ملابس لي لأنام فاذا بالباب يطرق، فقلت: من الطارق؟ فقال: اجب أمير المؤمنين، فمضى في طريقه إلى حيث يوجد الخليفة يقدم رجلاً ويؤخر أخرى ويرتعش لأنه لم يطلبه مرة من قبل في مثل هذا الوقت حتى دخل عليه في مجلسه وجده بين من حوله مطمئن الحال

فيها...

الإنسان حينما يواجه موقفاً ما قد يستوعبه ويحتويه ويمتلئ به ثم ينطق عنه ويصدر عنه في تصرفاته وقبل أن يتقبله لاشك أولاً ان الحسين عليه السلام كمصيبة حلت بأحد أبناء النبي صلى الله عليه وآله جدير بأن الرحمة تأخذ القلوب عليه فتعبر عن نفسها بعبرات وشهقات قال: أنها رحمة من بعد ذلك يوم احد حينما نزلت النكبة به في عمه حمزة رضي الله عنه وعادوا من أحد الى المدينة استمع رسول الله صلى الله عليه وآله الى النسوة كل منها تبكي اخاها او اباهما او زوجها، اخذته الرحمة لعمه فقال: كل القتلى لهم بواك حمزة فلا بواكي له. يرى ويدعوا ويبحث ويتأثر أن حمزة ليس له من يبكيه.

وحينما علمت النسوة في المدينة بهذا تركن النياح على قتلاهن وواسين رسول الله صلى الله عليه وآله بالبكاء والندب والنياح على الحمزة.

هذا أمر تؤكده السنة ولا يشجبه التاريخ، ومع ذلك دعنا نتكلم من الناحية النفسانية، كثير من الخطباء يتكلمون خطيب يرقى المنبر ويتكلم عدة ساعات هل هناك من يتأثر أو ينفعل من كلامهم يدخل الكلام الى سمعهم او يخرج من السمع الآخر دون ان يتأثر او ينفعل دون ان يكون مهيباً من الناحية النفسية لان يستوعب ما يقوله الخطيب.

ولذلك كان من التخطيط للإسلام ومن التخطيط لآل البيت عليهم السلام حملة راية الاسلام كما استودعه رسول الله صلى الله عليه وآله علي ابن ابي طالب عليه السلام.

من مصلحة هذا الإسلام الذي يجتمعون

للحديث حول قضاياها أن يكونوا مهيبين نفسياً لكي يستوعبوا ما يقال وان يقتنعوا بما يقال. فان ذلك اقرب واجدر ان يصدروا عنه بعد ذلك، والبكاء لا يكون كذباً ابداً، انما يكون انفعالاً لإنسان احس بقضيته وتباثها، ومدى الخسارة فيها، وماذا ينبغي ان يكون عليه بازائها وبعد ذلك حينما نقول في اي سبيل ضحى الحسين عليه السلام؟ في اي سبيل تقدم الحسين في دين الله؟ ينبغي ان تكون على نسق ان كنت محباً للحسين، حينئذ تسوقه العبرة وتسوق العاطفة وتستوعب بعقله بعد ذلك ان يجند نفسه لذلك السبيل.

ان البكاء في مجال آل البيت عليهم السلام وسيلة ايجابية لحساب الاسلام، ولا ينبغي ابداً ان يهرج على الشيعة بذلك، قد كنت اسخر منهم لأنني اسمع انهم يبكون ويتباكون حتى اذ حضرت اجتماعاتهم ورأيت ماذا وراء بكائهم وانهم يستحضرون قضايا الاسلام ويستحضرون ضحايا الاسلام ومواقف ائمة الاسلام، وانهم انفعالاً لذلك يبكون وانهم عن ذلك بعد ذلك يصدرون كنت معهم من اول الباكين.

حضرنا مجالسهم التي تتعقد باسم الحسين عليه السلام حضرنا ونحن منتقدون، ولكن لما استوعبناها كنا اول الباكين، وكانت دموعنا والله اكثر من هؤلاء المتهمين بأنهم يكونون في هذه المجالس كنت قد جئت اليهم لأنصحهم بعدم البكاء وان البكاء من شيم النساء ولكن تبين خلال هذه المدة ان هذا الذي هو ابقى لولا مجالس البكاء على الحسين عليه السلام، واستحضار روح الحسين عليه السلام واستحضار فداء الحسين عليه السلام واستحضار

ثبات الحسين عليه السلام ومصارعته للباطل.

اي دولة كانت حينئذ اي دولة ان لها المسلمون الاولون وكفى دولة اذعن لها المسلمون والصحابة وكفى لتداركوا مدى جبروتها وتدركوا مدى قوتها وقيمتها، قيمتها طبعا كانت بسيطة على امثال الوليد بن عبد الملك لان الوليد فتح المصحف ليتفاهل به فاذا قوله تعالى: ﴿وَحَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (ابراهيم: 15)، مزق القرآن وهو أمير المؤمنين طبعاً واخذ يخاطب القرآن بقوله:

تهدني بجبار عنيد

فها انا ذاك جبار عنيد

اذا ما جئت ربك يوم الحشر

فقل يا رب مزقتي الوليد

هؤلاء دخلوا الاسلام ليحكموا المسلمين من خلال دخولهم الإسلام، لم يدخلوا الإسلام مسلمين وإلا لكان للكتاب الكريم تقديس لأنه كلام رب العالمين لكنهم دخلوه ليخربوه من جهة وليحكموا ويفسدوا في الأرض وهكذا استمر الأمر.

ويكفي ما قاله الشيخ الباقوري: لأنه انتهى امرهم في الاندلس الى التنصر لانهم تنكبوا عن طريق الحق تنكبوا عن الصراط المستقيم هكذا كان شأنهم.

نمد ايدينا لكل المسلمين أن تصافحوا وأن تحاوروا وأن تدارسوا كتاب ربكم وسنة نبيكم لتقفوا على الصراط المستقيم، لا ينبغي ان يردوا احدنا عقله لنزعته ولفكرته المطلقة، يجب ان يجعل من عقله مصداراً ليميز به بين الحق والباطل بين الصدق والزيغ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تأملات في حياة الأنبياء

حياة النبي نوح عليه السلام

2-17

الشيخ حبيب الكاظمي

منزهون عن ذلك.. ولكن الخيانة هنا بمعنى الانحراف عن خط الأنبياء، والانحراف عن الخط خيانة.. فهذه المرأة التي عاشت مع النبي مصيرها مع عبّاد الأوثان.. وليس هناك نص يدل على أن امرأة نوح كضرت بالله، ولم تؤمن بالتوحيد، ولكن الخيانة لأمر أخرى.. فالتقرآن الكريم استعمل الخيانة، ولم يبين هذه الخيانة.. إن الانحراف عن المنهج هو خيانة من الخيانات، وان تظاهر الشخص بأنه في ضمن ذلك المنهج.

﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ نحن عادة نسمي في أول العمل ابتداءً، ثم في أثناء العمل ننسى نسبة العمل إلى رب العالمين، ولكن نوحا قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾؛ أي في أول العمل، وفي ختام العمل.. فهل أحد منا ذكر ربه في ختام العمل، عندما وصل إلى الهدف؟.. إن الإنسان عادة ينسى ربه إذا حقق هدفه في الحياة.. فإذن، شعارنا جميعا، في كل الأوقات: بسم الله مجراها ومرسأها، في أول العمل، وآخر العمل، وعند الإقدام، وعند النجاح.. علينا أن نجعل الإقدام محفوزا بذكره، وموصولا به جل جلاله، وعم نواله.

﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزَلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ لاحظوا شفقة الأبوة، لم

هذه الآية كإشارة خفية للشفاعة، أي يا نوح!.. أن اركب، فقد قررت الإهلاك، ومن الآن فصاعدا لا تتوسط بيني وبين قومك.. وهذا أيضا كمال الشفقة، حيث أن الله عز وجل يرى نوحا في مظان الشفاعة.. ومن الممكن بعد صدور الأمر الإلهي بالهلاك، أن يقول: يا رب!.. ارفق بقومي، فيقول: {وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ}.

هذه ثمرة تسعمائة وخمسين عاما ﴿وَأَصْنَعُ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا﴾.. أي يا نوح أنت تحت إشرافنا أينما كنت، وهذه السفينة ستبتلى بالطوفان، ولكن أنت بأعيننا.. فهنيئا لمن وصل إلى هذا المقام!.. مقام أن يكون بعين الله عز وجل: في حله وترحاله.. وفي شبابه وكبر سنه.. وفي دنياه وآخرته.. عندئذ ماذا ينقصه إذا كان بعين الله عز وجل؟.. وليكن في أحلك الظروف، فهو في أحسن الحالات.. (إلهي ماذا وجد من فقدك؟.. وماذا فقد من وجدك؟) ..؟

﴿أَحْمَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ الْأَمَّنَ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾ والتي استتبتت من أهل نوح، وغرقت مع الفارقين، هي زوجته.. فزوجته خانت زوجها بنص القرآن الكريم:

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوحٍ وَامْرَأةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا﴾ طبعاً هنا الاعتقاد بأن الخيانة ليست عائلية وأسرية، فالأنبياء

(نكمل الحديث حول ان هل الغواية قد نسبها القران الكريم لله ام لا؟) يقول علماء الكلام: أن الغواية والإضلال الابتدائي، منهى عن الله عز وجل.. فليس من شأن الحكيم والرحيم أن يغوي إنساناً، أو يضلّه.. إلا إذا كان عقوبة، كأن يكون -مثلاً- قد عمل عملاً، من عدم الاستماع للشرائع، أو لدعوات المصلحين.. فالله سبحانه يجعله في طريق الغواية.. والفرق بين الإضلال والغواية: الغواية مرحلة أرقى من الإضلال؛ فمثلاً: إنسان ضل الطريق، أي أضع الطريق، وإلا فإن الهدف في باله، فهو لم ينس الهدف، ولكنه ضل الطريق.. فإذا وصل الإنسان إلى درجة نسي الهدف أيضاً.. أي لا هدف له في الحياة، فإن هذا الانسان (غوى) وقع في الغواية، لأنه لا يحمل هدفاً، فهذا الإنسان لا أمل في هدايته.. والإنسان الضال من الممكن في يوم من الأيام أن يرجع إلى الطريق؛ لأنه يعيش حالة الهدفية.. فهناك شيء في باطنه، يدعو إلى غاية معينة.. ولذا، فإنه إذا حاولنا أن نهدي إنساناً، فلنعلم أن الأمر أولاً وأخيراً بيده، ويبدد رب العالمين.

كذلك من المحطات الملفتة في حياة النبي نوح عليه السلام، أن الله عز وجل بعد أن رأى أن القوم تمت عليهم الحجج، قال لنوح: {وَأَصْنَعُ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ}.. إن البعض يستفيد من

اجتماعيات

وعندما تُقرأ هذه الآية من قبل من يتقن تلاوة القرآن الكريم، تكاد تنتاب الإنسان حالة من الطرب المعقول... وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿نعم، هذه كانت عاقبة القوم الذين لم يؤمنوا بالله تعالى.

الدرس الأخير من حياة نوح: ﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّمٌ سَنُنْتَعِبُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ كل من على وجه الأرض ماتوا جميعا، ولم يبق سوى سفينة صغيرة، فيها من كل زوج اثنين.

﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ...﴾ نعم، هذه البشرية اليوم، وهذه الصور من الحيوانات والطيور وما شابه ذلك.. كل ذلك من نسل ما حمل في سفينة نوح.

فإذن، إن أراد الله عز وجل أن يبارك، فهكذا يبارك.. يبارك ظاهرا في كثرة النسل، والبشر، والحيوانات، والطيور، من تلك السفينة.. وبيارك باطنا، بأن جعل النبوات والأوصياء، من ذرية نوح عليه السلام.. يذكرونا هذا بذلك الحديث القدسي: (إذا أطعت رضيت، وإذا رضيت باركت.. وليس لبركتي نهاية).. أي إذا باركت في وجود، أو في إنسان، أو في شيء، أو في سفينة، وفيما حمل في سفينة؛ فهذه هي البركات.. صبر تسعمائة وخمسين سنة، صباحا ومساء.. ولكن انظروا إلى هذه العاقبة الحميدة!.. العاقبة التي خُلدت في حياة البشرية، فهو ثاني الآباء، ومنشأ سلسلة بشرية، بل حياتية على وجه الأرض.

مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ... ﴿يقول: هذا الولد ليس إنسانا فاسدا فحسب!.. بل هو عمل غير صالح، ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾. ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ...﴾ ثم أخذ يناجي ربه مناجاة التائبين الخائفين فقال: ﴿وَالَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ...﴾ أي يا رب أعف عني، فأنا سوف لن أطلب منك ما ليس لي به علم.

هنا درس بليغ، وهنا مفتاح لاستغفار الأنبياء والأئمة عليهم السلام.. فإمامنا علي عليه السلام في دعاء كميل هكذا يتكلم مع ربه، وإمامنا السجادي في الصحيفة هكذا يتكلم، ونوح هكذا يتكلم.. فيبدو أن القضية قضية تذلل، وتودد إلى الله عز وجل.. قطعاً إذا طرحنا هذه القضية على العرف، فإنه لا يرى منقصة في نوح أن يطلب النجاة لولده، ولكن مع ذلك بعد الخطاب الإلهي، يتذلل نوح لربه قائلاً: ﴿وَالَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ...﴾ إنها مناجاة، وتذلل، وشكر، وتقرب.. ولكن في قالب الاستغفار والإنابة إلى الله عز وجل.

﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءِ أَقْلِعِي...﴾ هذه الآية من الآيات الموزونة وزنا موسيقيا في القرآن الكريم،

يقول: دعا.. ولم يقل: قال.. وإنما نادى؛ فيبدو أن نوحا رفع صوته بهذه الدعوة، لنجاة ابنه من الطوفان.. ولكن انظروا إلى سوء العاقبة: ﴿قَالَ سَاوِيَ إِلَى جِبَلٍ يَْعَصْمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمَغْرُقِينَ...﴾ إن نوحا سمع من الله تعالى وعدا، قال: أركب في هذه السفينة من كل زوجين، وأركب أهلك.. فظن أن هذا الخطاب ينطبق على ولده ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ...﴾ إن نوحا يستحق مقام العزم، لأدبه مع رب العالمين.. إنسان يرى ولده في حال الغرق!.. وأي غرق؟!.. غرق مع الكافرين!.. فمن الطبيعي أن الإنسان يقول: يا ربي، أنقذ ولدي!.. يا ربي!.. أسألك بأسمائك، وبأحب العباد إليك، أن تنقذ ولدي مما هو فيه!.. ولكن نوحا قام بإشارات.

﴿إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ...﴾ فهذا أدب ويا له من أدب!.. من هذا النبي الذي يرى ولده يفرق.. ومع ذلك يتكلم في ما يطابق الأدب في خطابه مع الله عز وجل.. فرغم أنه كان مؤدبا، ولم يذكر أمرا قبيحا يعاتب عليه.. ولكن انظروا إلى التعامل الدقيق من رب العالمين

مع عباده الصالحين. ﴿.. قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ



النجاح



السلبية

محمد علي حميد

مثلما كنا أبناء الماضي.

- حاور ذاتك، وعاهدّها أن تخطو بها نحو ما ينفعها ويقويها.
- كما أن قبول النصيحة يأتي بالخير، والفلاح، والنجاح.
- تعود أن تبتسم في كلِّ أحوالك وظروفك، فليس هناك موقف في الحياة يستحق أن تملأ قلبك له حزناً وأماً.
- تعرّف على مواقف من حياة الناجحين، وتعلّم منهم طريقة الوصول للنجاح والإبداع.
- أقتع نفسك بالفكرة الصائبة، قبل أن تُقنع بها الآخرين.
- لا تستسلم للحزن، ولا تتركه يأكلك، فيذكرك بلا حياة؛ فلحظات السعادة في حياتنا أكثر من لحظات الحزن لو تأملناها.
- لا تجعل للغضب أو الحقد مكاناً في أعماقك، أو تُدخل نفسك في دائرة كبيرة من الصراع لا تستطيع الخروج منها.
- لا تصغّر من إرادتك؛ فهي تستطيع أن تغيّر اللون الذي لا يعجبك إلى اللون • حارب الفراغ الذي يحيط بك، واجعله عدوك الذي لا بد وأن تنصر عليه.

بعض الناس أن لا يمكن منها، لكن حولاً كثيرة يمكن الأخذ بها، وهذه بعض النصائح التي يمكن أن تحول سلبيتك إلى إبداع ونجاح:

- حافظ على الصلاة و الأذكار. و تذكّر أن الله - عز وجل - جعل مصيرنا الفناء فلا تتكبر، أو تغترّ بذاتك، أو تتخدع بقدراتك، أو تتسى الآخرة وما فيها من ثواب وعقاب
- خِطِّطْ لحياتك؛ فالتخطيط يُعين على اتّساع مساحة الأمل عندك، ويعينك على مواصلة طريقك.
- ناقش الآخرين حول بعض الحلول التي تعجز عن الوصول لها.
- أحبّ للناس ما تحب لنفسك، فالحب يساعدك على التخلّص من مشاعرك السلبية.
- الشيطان يُحب أن يراك سلبياً دائماً ليخلط الأمور عليك، فحاول الانتصار عليه.
- اهتمّ بترتيب بيتك، ونظافة بدتك وملابسك.
- حاول أن تتسى كل ما كان له تأثير سلبى عليك، فتحن أبناء الحاضر والمستقبل

ان الفشل في انجاز مهمة ما ليست عذرا ليكون الانسان سلبى وغير متفائل اذ مما لا شك فيه أنّ السلبية تقود صاحبها إلى الانطواء والعزلة، وتَتَطَوَّرُ إلى أن تؤدي به إلى الانهزاميّة؛ لذلك ينبغي ان نتخذ من الفشل خطوة نحو النجاح ومن السلبيات التي اكتسبتها عن طريق تلك المحاولة الى ايجابيات نحو النجاح. فمن اشد الخطورات ان تُوطّن نفسك على السلبيات فتصبح ضعيفاً الشخصية، وقد تستسلم لهذا الضعف، حتى تصبح السلبية هي المسيطرة عليك، وقد يتطوّر الأمر إلى أن تكره نفسك، وتسحب من الحياة، فلا ترغب في أن يُطلع عليك نهاراً، وأنت الإنسان العاقل الذي لا ينبغي له أن يصل إلى هذه المرحلة؛ لأن الله فطرك على الإيجابية والعطاء. ومن أخطر مظاهر السلبية: الكسل، والتراخي، وقلة التفكير، وإهمال الواجبات، والتفريط في المسؤوليات، فالسلبية تظل مع السلبى حتى يصير منبوذاً من أهله، وأصدقائه، وجيرانه. اما الايجابية يعنى الإرادة القوية، والهمة العالية التي تصل بصاحبها إلى التفكير المتوازن، والتغيير نحو الأفضل؛ كي تنضج ملكاته الفكرية والتنموية باستمرار. وقد يظن



١- سورة الملك تشفع لمن قرأها.

٢- من أسماء سورة النازعات: (الطامة، الساهرة).

٣- اول من حيا الرسول الاكرم ﷺ بتحية الاسلام هو أبو ذر الغفاري (رضوان الله تعالى عليه)

٤- ذكّر رسول الله ﷺ في القرآن الكريم بسبعة أسماء وهي: (محمد، واحمد، وطه، ويس، والمزمل، والمدثر، وعبد الله).

٥- أول شجرة خلقها الله تعالى هي شجرة الزيتون.

٦- (٦٦) مرة ذكّرت (الجنة) في القرآن الكريم

أضف لمعلوماتك

علاء الطائي

علي عادل هاشم

تقدم في العدد السابق الاتجاه الأول المؤيد لولاية الفقهية وما هي أنواعه، وما هو الطريق، أو الطرق لأثبات كل واحد منها بالإيجاز.

وهذا الاتجاه الثاني المقابل لولاية الفقيه، ولكن قبل التطرق لهذا لابد من توضيح يتعلق بثنائية الحكم في عصر غيبة الإمام المعصوم عليه السلام حيث نلاحظ ان تحقق ولاية الحاكم تعود الى أمرين:

أ- ولاية الفقيه الجامع للشرائط: وبالتالي فان مصدر السلطة هو الخالق عز وجل الذي جعلها للأنبياء واوصيائهم من بعدهم، ثم الى الفقيه الجامع للشرائط وذلك عن طريق تنصيبه بالنص العام.

ب- دور الأمة الشرعي من النص العام في ولاية الفقيه، وهو ينحصر في تطبيق ذلك النص على أرض الواقع عن طريق العمل من أجل إعادة السلطة الى اصحابها. ويتم احراز رضا الأمة عن طريقين: أ- الانتخاب، ب- البيعة.

اما ولاية الأمة على نفسها: فالمقصود منها عدم حصر السلطة في الفقيه الجامع للشرائط وانما من الممكن ان تختار الأمة رئيسا لها ليتولى إدارة شؤونها بطريق مشروع، ومن الواضح ان هذا الاتجاه اذا كان لا يأخذ بولاية الفقيه فإنه لا يعني أنه لا يأخذ بالإسلام كشرعية، او قانون في الدولة أو كون الحاكم من الاشخاص المؤهلين لإدارة الدولة الذي على الاقل تتوفر فيه العدالة والاجتهاد اذا تطلب الامر منه ذلك.

محور التنمية البشرية



كرار كريم زيارة

فمن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال: (لما خلق الله العقل قال له أدبر فأدبر، ثم قال له أقبل فأقبل، فقال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحسن منك، إياك أمر، وإياك أنهى، وإياك اثيب وإياك اعاقب). بحار الانوار- ج ١-ص: ٩٦.

العقل قابل للتوسع ولزيادة عدد الخلايا فقد اكدت الدراسات أن الإنسان إذا عَلِمَ معلومة جديدة فان ذلك يتسبب في عدد خلايا العقل، والإنسان مفضور على حب الفضول، وهذه الفطرة ليست اعتباطاً ولكن لها حكمتها، فتطوير العقل يصب في تطوير الانسان بشكل أساسي، لان العقل لديه معركة كبيرة مع قوة الشهوة الحيوانية، فاذا تغلب عليها فانه قاب قوسين أو أدنى من الكمال بشرط استعمال العقل بالوجه السليم، واما اذا غلبت الشهوة الحيوانية فالعكس صحيح.

لذلك يشترط ان يستعمل ويستثمر العقل بالشكل الصحيح حتى ينمو ويتم تغيير ما كان فاسداً - إن وجد- وبعد تنمية الذات يتم التحويل الى تنمية البشر، وقد شرط الخالق عز وجل على نفسه بان يغير ما هو موجود في الناس اذا غيروا ما بداخلهم فقال: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (الرعد: ١١).

فالتغير بأيدينا، وتنمية البشر بأيدينا، ونحن المعنيين بهذا الموضوع، فلنبداً بالتغيير ولنبحث عن السلبيات لطمسها، فقد وعدنا الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً) (الفرقان: ٧٠).

ان الله سبحانه وتعالى خلق الأشياء، ومن ضمنها الإنسان، وقد فضله على سائر المخلوقات بالعقل، والعقل قابل للتحديث والتطوير، بل كل الانسان قابل للتحديث والتطوير بما فيه جسمه وروحه... وهذا هو مجال التنمية البشرية، فمحور علم التنمية البشرية هو الانسان.

كان لبداية الكون روايات متعددة، والأهم انه قد خلقه الله تعالى.. فبدأت المخلوقات بالعيش والتكاثر على وجه هذه البسيطة، ومن ضمن هذه المخلوقات كان هناك كائن عجيب يُطلق عليه اسم (الإنسان) أو (البشر)، بدأ بالوجود قبل آلاف السنين، بعضهم من قال أولهم نبي الله آدم عليه السلام، وقيل قبل آدم بألاف السنين، فعن الامام الصادق عليه السلام في حديث له في ذلك الصدد قال: (لعلك ترى أن الله لم يخلق بشرا غيركم؟ بلى والله لقد خلق ألف ألف آدم أنتم في آخر أولئك الأدميين). تفسير الميزان- ج ٤-ص: ٨.

فلو تأملنا في مسيرة الانسان لرأيناه في حالة تطور وازدهار، فمن زمن يسوده الظلام ومنطق القوة، حيث يقتل ابناؤه ويأكل الميتة والدم، الى زمن تسوده شريعة القانون وقوة المنطق، فما حصلنا عليه اليوم هو نتاج لرسل وانبياء واوصياء قد بعثهم الله سبحانه وتعالى الى خلقه - الجن والأنس- ليعرفوهم به سبحانه كي يعبدوه، وليضع لهم قوانين تدير حياتهم.

فمن المهم أن يكون لدى الفرد قوة عاقلة كي يميز الأمور خيرا من شرها وحلالها من حرامها وصالحها من فاسدها، وعلى أساس هذه القوة العاقلة سيكون الثواب والعقاب.

قال الامام علي عليه السلام:

(لا ظهير كالمشاورة).



السفرجل

علاء عبد الأمير اليساري

السفرجل (*Gydonia obliqua*) نوع من الشجر الجذاب وثيق الصلة بأشجار التفاح والكمثري، فهو من فصيلتها والسفرجل الشائع له العديد من الأزهار الكبيرة ذات اللون الأبيض الضارب إلى الحمرة الوردية، وأغصان النبات ملتوية بعض الشيء والثمرة مجمدة السطح مدورة أو كمثرية الشكل مغطاة بزغب ناعم ولونها أصفر ذهبي، ويصل قطر الثمرة إلى 5-7 سم وبها عدد كبير من البذور ويسمى علماء النبات هذا النوع من الثمار بالثمرة التفاحية، وهي صلبة وذات طعم حامض إلى حلو ولا تؤكل عادة إلا طازجة.

الأصول:

أما المنشأ الأصلي للسفرجل فهو الجنوب الشرقي لآسيا وقد تمكن الأوروبيون من زراعته وبالأخص الدول المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط كما يزرع في سوريا والعراق وجنوب بلاد الحجاز ونيوزلندا.

الفوائد:

لقد أكدت الدراسات الحديثة ان ثمار السفرجل تحتوي على عدد من الفيتامينات خاصة فيتامين A، B كما أنه غني بالماء بنسبة ٦٤٪ والبروتين والمواد الدهنية والمعادن كالفسفور والكالسيوم والبيوتاسيوم.

كما تحتوي على مواد عفصية وبكتين وأحماض وألياف، لذا فان للسفرجل أهمية طبية بجانب فوائده الغذائية، فهو يمنع القيء ويزيل الدوار ومعطر للضم والمعدة ومنشط عام وقاتح للشهية ومع كثرة أكل ثماره يقوي البصر ويشفي قروح الفم.

ويمكن تناول السفرجل كعصير أو مقطع كذلك ولبذوره فوائد عديدة حيث تغلى في الماء (كالشاي) وتستعمل لإدرار البول ومعالجة الاضطرابات القلبية وآفات الصدر والرئتين.

أما عصير السفرجل فهو طارد للبلغم ومخفض للحرارة عند شربه على الريق، ومقوي لعضلة القلب وقابض للإسهال والنزيف.

ويقوي القلب، ويفيد المصابين بس الأمعاء والصدر والنزيف المعدي والمعوي وانهيارات الرئة، ويقوي الهضم والأمعاء، ويمنع القيء ويفيد الأطفال والشيوخ، ويشفي من سيلان اللعاب ومن الزكام الشديد وفقد الشهية، والعجز الكبدي.



زهرة السفرجل

الاستعمالات:

السفرجل يحتوي على الكثير من المواد والفيتامينات خاصة فيتاميني (A و B) و(٦٤٪ ماء) و(٧٪ سكر) و(٩، ٠٪ بروتين) و(٢، ٠٪ مواد دهنية) و(٥٪ كبريت) و(٩، ٠٪ فوسفور) و(١٤٪ كالسيوم) و(٢٪ كلور) و(٢٪ صودا) و(١٣، ٠٪ بوتاسيوم)

و(مواد عفصية وبكتين وأحماض) وحوالي (٢٠٪ ألياف)، لذا كان له استخدامات طبية اضافة لكونه غذاءً جيداً، فهو يستخدم كمادة مقبضة ضد الاسهال كما يستخدم لعلاج الجروح الملوثة وكدمات، وتستعمل بذوره لمعالجة آفات الصدر والرئتين.

وللسفرجل أهمية طبية خاصة فمغلي الثمار يستعمل قطوراً في الأذن فيشفي جزءاً من صممها ويزيل الدوار، ويحضر من عصيرها شراب يضاف إلى الأدوية القابضة لتحليلتها،

السفرجل في روايات اهل

البيت:

عن النبي ﷺ قال : (كلوا السفرجل وتهادوه بينكم، فإنه يجلو البصر ويثبت المودة في القلب وأطعموه حبالكم فإنه يحسن أولادكم).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال : (أكل السفرجل قوة للقلب الضعيف، ويطيب المعدة ويذكي الفؤاد ويشجع الجبان، ويحسن الولد).

وعنه أيضاً عليه السلام قال : (أكل السفرجل يزيد في قوة الرجل ويذهب بضعفه).

وعن الصادق عليه السلام قال : (من أكل السفرجل على الريق طاب ماؤه وحسن وجهه).

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : (الكمثري يدبغ المعدة ويقويها، وهو والسفرجل سواء. وهو على الشبع أنفع منه على الريق ومن أصابه طخاء فليأكله- يعني على الطعام-).

الأحجار الكريمة

مصطفى كمال اياد

الأحجار الكريمة في اللغة:

إن مصطلح "الأحجار الكريمة" أو ما يقابلها في اللغات الأخرى تعني الأحجار الطبيعية التي تتكون في باطن الأرض بحيث لا يدخل الإنسان في تكوينها إطلاقاً، ويقوم باستخراجها من الأرض، كالألماس والياقوت والزفير والزمرد. وقد استخدمها الإنسان للزينة وبعضهم من قام بعبادتها.

الأحجار الكريمة في المعتقدات والديانات:

جاء ذكر الأحجار الكريمة في جميع ديانات الأرض ومعتقداتها بلا استثناء، فمن أقدم المعتقدات -غير السماوية- التي عرفها الإنسان "البوذية" وصولاً إلى آخر الديانات السماوية "الإسلام"، فقد ذكرت تلك الديانات الأحجار الكريمة بمنتهى الدقة والتفديس والتكريم. فقد ذكر في القرآن الكريم: ﴿وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ الواقعة: ٢٢-٢٢.

الخصائص الفيزيائية في الأحجار الكريمة:

الأحجار المتكونة من المعادن الطبيعية خلال عمليات جيولوجية يطلق عليها (أحجار كريمة)، فالأحجار الصناعية الناتجة عن سلسلة عمليات كيميائية مختبرية صناعية، يطلق عليها الأحجار المقلدة أو الزائفة. ولا تعود الكلمة على المركب الكيميائي فقط، ولكن على البناء المعدني أيضاً. تتغير المعادن في التركيب من عناصر نقية، وأملاح بسيطة، إلى سيليكات غاية في التعقيد بألاف التكوينات المعروفة.

وتعرف تلك العمليات بالتركيب الكيميائي (chemical composition) والتي تعرف باسم الصيغة الكيميائية أو الوصفة

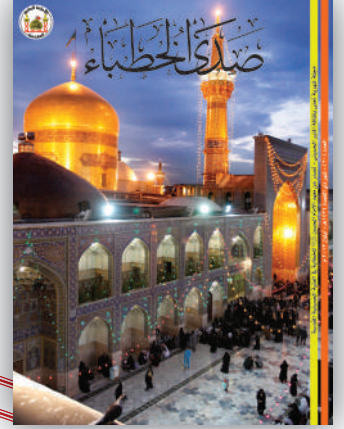
(formula) ولا تكون الشوائب من ضمن تلك الصيغة حتى لو كانت تلك الشوائب هي المسبب للون لذلك الحجر الكريم.

ترتيب الأحجار الكريمة حسب القساوة:

إن ما يميز الأحجار الكريمة عن الأحجار الأخرى بعض الصفات الفيزيائية ومنها المتانة، والندرة، واللون، والصلابة أو القساوة، وهذه المقاييس والاعتبارات هي تأكيدات علمية لجودة الحجر.

ويحتل ألماس بصلابته المرتبة الأولى ثم الياقوت، ثم الزمرد، ثم الزفير أما اللؤلؤ فيكون في آخر سلم القساوة وتختلف ألوان اللؤلؤ باختلاف البيئة المحيطة به، ويقاس بدرجة نقائه وكبر حجمه والاستدارة المنتظمة، ويعتبر الأسود منه أعلى من الأبيض لندرته.





اعلان



مجلة صدى الخطباء قراءها الكرام من خطباء المنبر الحسيني وغيرهم من ذوي الاختصاص والعلاقة، للتواصل معها عبر المشاركة في أبوابها المعلنة في أعدادها الصادرة أخيراً، وذلك بالتواصل معها عبر الإيميل الإلكتروني للمجلة:

sada9m2013@gmail.com

sada2007h@yahoo.com

- علماً أن ضوابط النشر في المجلة هي:
- أن لا تكون قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى.
 - المجلة غير ملزمة بإعادة المواد المرسلّة إليها سواء نشرت أم لم تنشر.
 - تخضع البحوث والمقالات المقدمة للمجلة للمراجعة والتدقيق قبل نشرها.
 - أن لا يخالف المقال المرسل أو الموضوع الأمور العامة للدين والمذهب، وأن يخلوا عن كل ما يبغده عن الموضوعية والعلمية والفنية.
 - يجب أن لا تقل المادة المقدمة عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات، وأن لا تقل القصيدة العامودية عن خمسة عشر بيتاً.

تذييل المقالة بالمعلومات التالية:

- اسم الكاتب، المستوى العلمي، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني.
- ترتيب المواضيع في المجلة يخضع لاعتبارات فنية، وليس له علاقة بأهمية الموضوع أو مستوى ثقافة الكاتب.
- تقدم المادة المطبوعة على غيرها في سرعة النشر.

